

الأسبوع المغاربي

نشرة أسبوعية - متنوعة - شاملة
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews●net

العدد (36) - الثلاثاء 15 / 12 / 2020

تجدون فيه هذا العدد:

على أمل

بين صناعة الجهل وعلم الجهل



بقلم
سعيد هادف

حسب العارفين بخبايا التاريخ، يمكن إنشاء الجهل وتصنيعه من كل العناصر، من خلال استراتيجيات التضليل، والرقابة، أو يمكن صيانتها من خلال استراتيجيات الطعن في مصداقية العلوم ومن خلال فاعلين أفراداً أو جماعات، سواء كانت دولة، مؤسسات أو جماعات الضغط... هذه الجهات المختصة والمتمرس في تصنيع الجهل تعمل على تغليفه بغلاف لامع يوحي لمستهلكه أنه علم، ويمكننا أن نصف هذا بعلم التجهيل. إزاء علم التجهيل نجد «علم الجهل»، وهو العلم الذي يعرف الإنسان بمقتضاه مواطن جهله، انطلاقاً من هذا السؤال: كيف ولماذا «لا نعرف ما لا نعرف»؟

الأكنوتولوجيا (Agnotologie)، أو علم الجهل، هو العدو للعلوم لصناعة الجهل، وهو علم يتغيا دراسة الإنتاج الثقافي للجهل. وقد صاغ هذا المصطلح مؤرخ العلوم روبرت بروكتر (Robert N. Proctor) عام 1992، ومنحه رؤية جديدة لدى تيار تاريخ العلوم وجعل من الجهل ذاته موضوعاً للدراسة. بدلا من ذلك السؤال التقليدي، ما هو العلم؟ (السؤال الكلاسيكي للابستيمولوجيا) أو ما هي الظروف الاجتماعية والتاريخية لمعرفتنا؟ (السؤال الكلاسيكي للوسيوولوجيا وتاريخ العلوم)، هذا المؤرخ انطلق من السؤالين التاليين: كيف ولماذا «لا نعرف ما لا نعرف»؟ بيد أن الشروط متاحة من أجل تحصيل معرفة موثوقة وأمونة الجانب. ووفقا لهذا المؤلف، فإن علم الجهل ليس فقط دراسة الجهل، ولكن أيضا يعني دراسة الممارسات التي تسمح بإنتاجه.

ويشمل هذا المفهوم أيضا الإنتاج الثقافي للجهل - كما هو شأن البيولوجيا التي أحاطت في وقت واحد بدراسة الحياة وبالحيات نفسها.

علينا أن ندرك أن الجهل ليس مجرد فراغ يتم تعبئته بالمعرفة ولا حداً لم يعبره العلم بعد. هناك سوسيوولوجيا الجهل، سياسة الجهل: لها تاريخ وجغرافيا - ولها بشكل خاص - جذور وحلفاء أقوياء. صناعة الجهل لعبت دورا هاما في نجاح العديد من الصناعات التي كان لها أثر وخيم على الصحة وعلى البيئة، ولكنها نجحت أيضا في تعطيل التفكير العقلاني ونشر ثقافة الكراهية والعنف والبؤس والتخلف. ذلك أن الجهل قوة، وهي قوة لا يمكن مجابهاها إلا بعلم الجهل عبر تحليل الميكانزمات المعرفية القادرة على بث روح الارتياح في الرأي العام، وخاصة تلك الطرق التي تستخدمها جماعات الضغط عندما تكون مصالحها مهددة بفعل العلوم والفكر العقلاني.

saidhadeef@gmail.com

مثقفون مغاربة يؤكدون «حتمية السلام»



الاتحاد العام التونسي للشغل يصف ائتلاف الكرامة
بكتلة الإرهاب

الكتلة الديمقراطية بالبرلمان: سحب الثقة من
الغنوشي

السياسي يبحث مع نظيره الموريتاني تطورات الملف
الليبي

التجارة البرية بين أوروبا وأفريقيا عبر المغرب

أمريكا تعترف بسيادة المغرب على الصحراء وتفتح
قنصلية لها بالداخلة

المغرب يعد خطة لاستعادة سبتة ومليلية
سعيًا وراء أطماعه... أردوغان يريد تثبيت وجوده
في ليبيا

الدغاري: ليس أمام رئاسة مجلس النواب إلا
الاستقالة

مكونات برقة: نرفض أي مخرجات تمس صلب
مبادرة صالح

إطلاق منصة رقمية للترويج لتاريخ الجزائر قريبا
622 سؤال برلماني لم يتلق الرد من الوزراء

• سعر الدينار في انخفاض مقابل العملة الصعبة

• المغرب يتفاوض لشراء أربع طائرات أمريكية مسيرة

• فرانز فانون والثورة الجزائرية

• مرسوم يتعلق بالبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني الجزائري

• العقوري يبحث مع دبلوماسي أمريكي دعم الاستقرار في ليبيا

• أفريقيا من جائحة كورونا إلى لعنة الملاريا

• الصافي سعيد: تونس مقبلة على مجاعة



المغرب يتفاوض لشراء أربع طائرات أمريكية مسيرة

أفادت مصادر أمريكية مطلعة، إن المغرب يتفاوض لشراء طائرات مسيرة كبيرة ومتطورة من طراز إم كيو-9، ويعددها أربعة على الأقل، من الولايات المتحدة. ونقلت ذات المصادر ان الصفقة في مرحلة التشاور مع الكونغرس، والذي يتوقع أن يجري خلال الأيام المقبلة. ووفقا للمصادر، فإن وزارة الخارجية الأمريكية سمحت ببيع الطائرات المسيرة لكنها قالت إنه ليس معروفا ما إذا كان المسؤولون الأمريكيون قد وافقوا على تصديرها مرفقة بأسلحة.



برنامج خاصة لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة

أعطيت يوم الخميس 10 ديسمبر 2020، الانطلاقة الرسمية لبرنامج «بُسْر» الذي سيستفيد منه نخبة من أطر منظومة التربية والتكوين، على مدى ثلاث سنوات، بالإضافة إلى أطر القطاعات المعنية الأخرى. مواصلة لتنزيل البرنامج الوطني المغربي للتربية الدامجة الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية المغربية في يونيو 2019، لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة والذي يروم إرساء حق هؤلاء الأطفال في تعليم دامج،



الأمن المغربي يوقف شبكة لتهرب المخدرات بمدينة العيون



أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي المغربية، عن مشروع جديد من شأنه أن يسعد آلاف الطلبة الذين يتابعون دراساتهم العليا بالجامعات المغربية. ويتعلق الأمر، بتعميم خدمة «الويفي» على جميع الجامعات المغربية حتى يستفيد الطلبة مجانا من الانترنت بكل فضاءاتها. وقال الوزير، بأن هناك خلية تشتغل على إخراج هذا المشروع للوجود خلال أسابيع، وذلك بشراكة مع الشركات الثلاث الفاعلة في قطاع الاتصالات، والتي ستتحمل ثلثي كلفة الخدمة.

هيئات دكاترة المغرب تهدد الحكومة

ودعا الاتحاد في بيان له، جميع دكاترة المغرب الموظفين إلى تنفيذ إضراب عام وطني في جميع المؤسسات الحكومية، الأربعاء 16 ديسمبر 2020، كما دعا الهيئات النقابية والحقوقية والمنظمات الوطنية والدولية، والمصحوبين، بهدف تمكين قضاة الأحداث الفرنسيين من الحصول على المعلومات الأساسية لاتخاذ الإجراءات الأكثر ملاءمة لمصلحة الطفل.



فرنسا والمغرب: «إعلان نوايا» حول رعاية المهاجرين القصر

وقع المغرب وفرنسا، الإثنين، بالرباط، إعلان نوايا (مسودة اتفاق) لرعاية المهاجرين القصر غير المصحوبين بهدف تمكين من الحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ الإجراءات بحقهم.

امريكا تعترف بسيادة المغرب على الصحراء وتفتح قنصلية لها بالداخلة

أفاد بلاغ لديوان الملك محمد السادس، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أخبر الملك محمد السادس في اتصال هاتفي بأنه أصدر مرسوما رئاسيا، بما له من قوة قانونية وسياسية ثابتة، وبآثره الفوري، يقضي باعتراف الولايات المتحدة الأمريكية، لأول مرة في تاريخها، بسيادة المملكة المغربية الكاملة على كافة منطقة الصحراء المغربية. كما جاء في ذات الاطوار، الاعلان عن نية الولايات المتحدة فتح قنصلية لها بمدينة الداخلة جنوب المغرب.



رئيس الحكومة الإسبانية: علاقتنا بالمغرب متميزة



أفاد بلاغ مشترك بأن المغرب وإسبانيا اتفقا على تأجيل الاجتماع رفيع المستوى إلى فبراير 2021 بسبب الوضعية الوبائية الراهنة. في تعليق له على تأجيل الاجتماع رفيع المستوى بينه وبين نظيره المغربي، وصف رئيس

الحكومة المغربية: وضعية حقوق الانسان في المغرب

المغربية والأمم المتحدة بخصوص إنشاء مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا التابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الموقع بتاريخ 6 أكتوبر 2020 بالرباط. وفي ختام كلمته وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يوافق العاشر من ديسمبر من كل عام، نوه رئيس الحكومة بما حققه المغرب من إنجازات مهمة في هذا المجال، الذي يحظى من لدن جلالة الملك باهتمام وحرص كبيرين.



المباشرة، ومشروع مرسوم يقضي بتغيير وتتميم المرسوم المتعلق بتحديد اختصاص وكيفية تأليف وتسيير اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، ومشروع مرسوم يقضي بتغيير وتتميم المرسوم المتعلق بمكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة، بالإضافة إلى الاطلاع على مشروع قانون يوافق بموجبه على اتفاق بين حكومة المملكة المغربية والأمم المتحدة بخصوص إنشاء مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا التابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، الموقع بتاريخ 6 أكتوبر 2020 بالرباط. وفي ختام كلمته وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يوافق العاشر من ديسمبر من كل عام، نوه رئيس الحكومة بما حققه المغرب من إنجازات مهمة في هذا المجال، الذي يحظى من لدن جلالة الملك باهتمام وحرص كبيرين.

الخارجية المغربية: نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية

وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج إن «هولندا لا تزال البلد الوحيد في أوروبا الذي يقم نفسه في أمور تعتبر شأننا داخليا للمغرب، حيث لوحظ أن البرلمان الهولندي يتطرق بصفة دورية لقضايا تهم المغرب». وأضافت أن المغرب يسعى دائما إلى بناء علاقات ثنائية تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتعاون في جميع المجالات ذات المنفعة المشتركة للبلدين.

رفضت الخارجية المغربية، بشدة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلاد، وذلك ردا على تقرير أعدته وفد من البرلمان الهولندي عن موقفي ما يُعرف بـ«حراك الريف». الرد المغربي جاء في رد من وزارة الخارجية على سؤال كتابي تقدم به نيبيل الأندلسي، البرلماني عن فريق العدالة والتنمية، بأن هناك «تماهي في الردود الدبلوماسية الهولندية مع مواقف الأحزاب المعادية في مواضعها للمغرب».



الملك محمد السادس: لقاح الكوفيد 19 سيكون مجانا لجميع المغاربة

أفاد بلاغ لديوان الملك المغربي، أن الملك محمد السادس، اعطى تعليماته للحكومة قصد اعتماد مجانية التلقيح ضد وباء كوفيد 19 لفائدة جميع المغاربة. وقال البلاغ ان لهذا الفيروس بالمغرب.

هذا القرار «ينبع من العناية الملكية والرعاية الإنسانية، التي ما فتئت جلالاته يحيط بها كافة مكونات الشعب المغربي، منذ ظهور الحالات الأولى لهذا الفيروس بالمغرب».

القوات المسلحة المغربية: دعم المتضررين في فصل الشتاء

والجوية والطبية قصد تقديم الإغاثة والمساعدة لهؤلاء السكان، وذلك في إطار تنفيذ تعليمات الملك محمد السادس القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

بسبب موجة البرد القارس والثلوج، تعبأت وحدات تابعة للقوات المسلحة المغربية وحدة على مستوى الحامية العسكرية لمدينة الرشيدية جنوب غرب المغرب، من أجل تقديم الإغاثة والمساعدة للسكان المدنيين الذين قد يتأثرون بسوء الأحوال الجوية وموجات البرد القارس والتقلبات المناخية في فصل الشتاء. وتم، في إطار هذه الوحدة، وبتسيق محكم مع السلطات المحلية، تجنيد العديد من المكونات البرية

المغرب: منتدى الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم



شارك وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي سعيد أمزازي، في أشغال المنتدى الدولي حول الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم، والذي نظمته، يومي 7 و8 ديسمبر 2020، وزارة التربية لجمهورية الصين الشعبية بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، تحت شعار «تطوير المهارات لعصر الذكاء الاصطناعي».

وشارك في المنتدى، مشاركة عدد مهم من وزراء التربية والتعليم ونخبة من خبراء التعليم والذكاء الاصطناعي من حول العالم، في سياق تفعيل أهداف «توافق بكين» لسنة 2019 والذي يرمي إلى تطوير الكفايات والمهارات الأساسية لردم الفجوة الرقمية، خاصة تلك المتصلة بالذكاء الاصطناعي، في مجال التربية والتكوين.



ملك المغرب يجري تعديلات على مجالس الافتاء المحلية

بموجب المرسوم رقم 2004، بقى الملك محمد السادس تغييرات واسعة على المجالس العلمية المحلية « الافتاء »، حيث تم تعيين أكثر من 100 عضو في عدد من المجالس المحلية خلفا لآخرين.

ويحسب الظهير الشريف لإنشائها « مرسوم يصدره الملك »، يتألف كل مجلس علمي محلي من رئيس وأعضاء يعينون من بين الشخصيات العلمية المشهود لها بالحضور المتميز في مجال الثقافة الإسلامية والتوعية الدينية والكفاءة والدراية في مجال الفقه الإسلامي والإسهام الجاد في اغناء الدراسات الإسلامية، والمعرفة العميقة بأحوال البلد و مستجدات العصر، والتحلي

بموجب المرسوم رقم 2004، بقى الملك محمد السادس تغييرات واسعة على المجالس العلمية المحلية « الافتاء »، حيث تم تعيين أكثر من 100 عضو في عدد من المجالس المحلية خلفا لآخرين.



فتح خطين دوليين بحريين بين غرب الجزائر وبرشلونة ومرسيليا



أعلنت المؤسسة الجزائرية للنقل البحري للمسافرين والبضائع، عن توسيع نشاطها التجاري في إطار إستراتيجية تعويض الخسائر التي فرضتها جائحة كورونا، باستحداث خطين بحريين لشحن البضائع بين ميناء مستغانم (غرب الجزائر) ومينائي مرسيليا الفرنسي وبرشلونة الإسباني. وتم الإعلان عن هذا القرار الجديد، في أعقاب اجتماع هام جمع والي مستغانم عيسى بولحية وأعضاء اللجنة الأمنية والمدير العام للشركة والوطنية للنقل البحري ومدير النقل بالولاية ومدير شركة الموانئ، بالإضافة إلى المدير الجهوي لشركة النقل البحري بوهان ومدير ميناء مستغانم يوم الخميس الماضي، من أجل رسم خارطة طريق جديدة ترمي إلى توسيع رقعة النشاط البحري التجاري على مستوى المؤسسة المينائية لمستغانم، التي تتأهب لفتح خدمتين دوليتين جديدتين لنقل البضائع ونشاط تصدير واستيراد السلع بين مستغانم وبرشلونة ومرسيليا.

الأمطار الأخيرة ساهمت في انطلاق الموسم الزراعي للحبوب

صرح عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالجزائر، أن الظروف المناخية في الأيام الأخيرة وتساقط الأمطار، قد ساعد في اجراء عمليات الحرث والبذر في ظروف جيدة خاصة على مستوى ولايات شرق البلاد، ملحا في نفس الوقت على ضرورة متابعة سير العملية باستمرار ومضاعفة الجهود ميدانيا لجعل هذا الموسم موسما عاديا على الأقل.

وأعطى الوزير لدى ترأسه اجتماع تقييمي مع مدراء المصالح الفلاحية لولايات شرق البلاد بالإضافة الى ولايتين جنوبيتين (ورقلة والوادي)، عبر تقنية التحاضر عن بعد، تعليمات صارمة لتحسين استعمال معدات السقي التكميلي غير المستغلة خاصة تلك الموجودة على مستوى تعاونيات الحبوب.



622 سؤال برلماني لم يتلق الرد من الوزراء



مثل هذه الحالة منذ استحداثه. وكشف بن خلاف في منشوره أن الوزير الأول امتنع عن الرد عن 252 سؤالاً كتابيا، وجاء في مقدمة الجدول الموضح لعدد

مثل هذه الحالة منذ استحداثه. وكشف بن خلاف في منشوره أن الوزير الأول امتنع عن الرد عن 252 سؤالاً كتابيا، وجاء في مقدمة الجدول الموضح لعدد

اشتكى لخضر بن خلاف، النائب بالبرلمان الجزائري، من امتناع أعضاء في الحكومة من الرد عن الأسئلة الكتابية للنواب. ونشر في صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»: أن عدد الأسئلة المتراكمة لدى الحكومة بلغ 622 سؤالاً إلى غاية نهاية نوفمبر المنصرم، لم يتلق ردا رغم انها تستوفي الشروط القانونية و رغم انقضاء الاجال الدستورية عليها.

وطالب لخضر بن خلاف بتدخل السلطات العليا لوقف العبث ودفع الوزراء للالتزام بالأحكام الدستورية . مشيرا إلى أن البرلمان لم يشهد

تطوير منظومة حقوق الإنسان بترقية السلم والتسامح

أعلن الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد، أن «الجزائر تخطط محطات أساسية لتكثيف الترسانة القانونية الوطنية مع الاتفاقيات والعهد الدولية». ونشر جراد تغريدة عبر التويتر بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان «نواصل جهودنا لتطوير منظومة حقوق الإنسان بترقية قيم السلم والتسامح». وتابع الوزير الأول «نواصل جهودنا لتطوير منظومة حقوق الإنسان بإدراج ثقافة حقوق الإنسان في المقررات الدراسية والتكوينية». ليختتم الوزير الأول أن «النضال الحقوقي دائم ومستمر مادامت المجتمعات تنبض بالحياة».



إلغاء المنح الدراسية للطلبة الأجانب بسبب جائحة كورونا



قررت وزارة الخارجية إلغاء منح الطلبة الأجانب للعام الدراسي 2020-2021 لجميع الدول التي لديها بعثات في الجزائر، وهذا بسبب جائحة كورونا. وحسب مراسلة تلقتها سفارة فلسطين بالجزائر فإنها «تلقت اليوم رسالة من وزارة الخارجية الجزائرية تبلغها فيها بإلغاء المنحة الطلابية السنوية للعام الدراسي 2020-2021 وأوضحت الخارجية الجزائرية، أن القرار يعود الى تعذر إتمام اجراءات القبول والتسجيل والالتحاق بالجامعات بسبب جائحة كورونا والإجراءات الوقائية التي تتخذها الجزائر لمكافحة هذه الجائحة. كما أكدت في مراسلتها أن هذه الاجراءات شملت جميع الدول التي لديها بعثات في الجزائر.

افتتاح السنة الدراسية للطورين المتوسط والثانوي

الطيران المدني بموجب المرسوم ملحق تتناول التدابير الوقائية للأمن وتقييم التهديد وإدارة المخاطر وإدارة التصدي لأفعال التدخل غير المشروع، والتزامات مشغلي الطائرات والمواصفات التقنية لمعدات الأمن. كما تتضمن الملاحق البرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني وملاحقه من طرف الوكالة الوطنية للطيران المدني وتصادق عليه اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني ويتم اعتماده بموجب قرار من الوزير المكلف بالطيران المدني.

الجوية الخاصة والمحطات الجوية والطائرات ومحطات الطوافات ومقدمي خدمات الطيران والهيئات الاخرى التي لها دور في أمن الطيران المدني وفي تنفيذ البرنامج الوطني للأمن الطيران المدني. ويتضمن هذا البرنامج الوطني المراجع التنظيمية المتعلقة بأمن الطيران المدني ووصف لتنظيم مصالح الدولة التي تتدخل في ميدان من الطيران المدني وكذا مهامها ومسؤولياتها وإجراءات وتدابير ووسائل الامن بالإضافة الى الاحكام المطبقة في مجال التكوين ومراقبة الجودة والتدابير التنفيذية المطبقة عليها. كما يتضمن البرنامج الوطني

صدر بالعدد الأخير للجريدة الرسمية (رقم 71) مرسوم تنفيذي مؤرخ في 22 نوفمبر 2020 يتضمن اعتماد البرنامج الوطني لأمن الطيران، الهادف الى بيان سياسة الدولة في مجال امن الطيران المدني الموجه لحماية الطيران المدني، ضد أفعال التدخل غير المشروع عن طريق تنظيمات او الممارسات او الاجراءات التي تأخذ في الحسبان سلامة الرحلات الجوية وانتظامها وفعاليتها. وتطبق الإجراءات المنصوص عليها في البرنامج على الخدمات الجوية للنقل العمومي المنتظم وغير المنتظم الداخلي والدولي، وخدمات العمل الجوي وخدمات الطيران الخفيف والخدمات



والاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية والاتحاد الجهوي للمرأة واتحاد أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل.

جندوبة إثر اجتماع بمقر الاتحاد الجهوي للشغل بالمدينة جمع كلا من الاتحاد الجهوي للشغل والاتحاد الجهوي للفلاحة والصيد البحري

كهربائي معطب بالمستشفى الجهوي بالمدينة واحتجاجا على تهميش القطاع الصحي والواقع التمتوي المتردي بالجهة. وتقرر الإضراب العام في مدينة

الجاري. ويأتي قرار الإضراب العام في جندوبة التونسية على خلفية وفاة الطبيب الجراح بدر الدين العلوي، ليلة الخميس الماضي، إثر سقوطه من مصعد

قررت المنظمات الوطنية في محافظة جندوبة، شمال غرب تونس، يوم الإثنين، تنفيذ الإضراب العام بكامل المدينة يوم الجمعة 11 ديسمبر

إضراب عام في محافظة جندوبة شمال غرب تونس



الكتلة الديمقراطية بالبرلمان: سحب الثقة من الغنوشي

تحقيق مطالبهم. وأضاف المغزوي أن كل الأشكال النضالية مطروحة بما في ذلك النزول إلى الشارع وتعليق عضوية نواب الكتلة بالبرلمان. وعقدت الكتلة الديمقراطية بتاريخ، 8 ديسمبر الجاري، مؤتمرا صحفيا بمقر البرلمان أعلنت خلاله قرارها الدخول في اعتصام مفتوح بمساندة عدد من الكتل الأخرى والنواب المستقلين. وأكد رئيس الكتلة الديمقراطية محمد عمار أن هذا التحرك يأتي على خلفية ما وصفه



انسحبوا الثلاثاء الماضي، من الجلسة العامة ودخلوا في اعتصام داخل بهو البرلمان بسبب رفض رئاسة البرلمان إصدار بيان تنديد بالهجوم على نواب الكتلة من طرف نواب

أكد النائب عن الكتلة الديمقراطية بالبرلمان التونسي خالد الكريشي أن اعتصام الكتلة ما يزال متواصلا إلى حين تحقيق مطالبها. وشدد الكريشي، في تصريح لـ «بوابة إفريقيا الإخبارية» يوم الخميس، على أن كل أشكال التصعيد واردة، من ذلك تعليق عضوية الكتلة الديمقراطية بالبرلمان ومطالبة رئيس البرلمان راشد الغنوشي بالاستقالة أو سحب الثقة منه. وكان نواب الكتلة الديمقراطية بالبرلمان التونسي (38 نائبا) قد

تونس تجدد التزامها بحماية حقوق المرأة



أكدت تونس التزامها بحماية حقوق المرأة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل على مزيد تفعيلها وتطويرها بعيدا عن كل خطابات التحقير والرجعية والعودة الى مربع التجاذبات السياسية حول مسائل حسمها الدستور وتجاوزها الواقع. وأفادت رئاسة الحكومة التونسية، في بيان لها يوم الخميس، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان الموافق ليوم 10 ديسمبر، التزام تونس الثابت بكل ما ورد بالإعلان العالمي من مبادئ وقيم وحقوق للإنسانية جمعاء.

الاتحاد العام التونسي للشغل يصف ائتلاف الكرامة بكتلة الإرهاب

نقابة الصحفيين التونسيين تطالب بتوفير الحماية الأمنية لأعضاء مجلس الهايكا



توظيف الدين لخدمة أجندات سياسية وشخصية. ونددت النقابة الوطنية للصحفيين والتحريري والتكفيري ضد «الهايكا»، منبهة إلى خطورة ظاهرة استغلال الحصانة البرلمانية واستعمالها كوسيلة للإفلات من العقاب وتحقيق المنفعة الخاصة والمصالح الضيقة على حساب المصلحة العامة. وحملت الحكومة ووزارة الداخلية مسؤولية السلامة الجسدية لأعضاء مجلس «الهايكا» والعاملين فيها، مطالبة بتوفير الحماية الأمنية لهم فوراً.

نددت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين بحادثة تعرض مقر الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري «الهايكا»، يوم الاثنين، للمحاصرة من قبل النائب بالبرلمان سعيد الجزيري وأنصاره ورفعهم لشعارات تكفيرية وتحريضية ضد أعضاء مجلس الهيئة والعاملين فيها. وأدانست النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين في بيان لها بشدة ممارسات العنف ضد مؤسسات الدولة من قبل نائب البرلمان وصاحب إذاعة خارجة عن القانون وغير مرخص لها. وشددت على رفضها القاطع

التي يدعي الدفاع عنها، يحدث كل ذلك أمام أنظار رئيس البرلمان في تواطؤ مفضوح ترجمه بصمته المريبة إزاء الرسالة التي توجه بها إليه الاتحاد العام التونسي للشغل منذ 12 نوفمبر 2020 والتي نبهت إلى تآمر خطاب العنف والكراهية وحذرت من العنف المادي الذي يبريد حماة الإرهاب جر البلاد إليه، وفي نفس اليوم تقدم ميليشيات النائب حسين الجزيري على محاصرة مقر الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري ورفع شعارات تكفيرية محرّضة ضد أعضائها مما أصبح يهدد سلامتهم وسلامة العاملين في الهيئة». وأكد الاتحاد العام التونسي للشغل تصميمه على محاربة خطاب الإرهاب والتضليل دفاعاً عن الدولة المدنية الديمقراطية الاجتماعية وعن الحقوق والحريات ومنها المساواة وحرية المرأة، كما جدد وقوفه ضد محاولات إسقاط البلاد من جديد في دوامة العنف.



كل من يخالفهم الرأي، واعتدوا على نواب من الكتلة الديمقراطية حتى سال الدم من جبين النائب أنور بن الشاهد، وكان واحداً من هذه الكتلة الإرهابية قد تقياً خطاباً تحقيرياً مهيناً ضد المرأة التونسية، عاملة وموظفة وعاطلة وأما وطالبة، متحديا الدستور والتشريعات والقيم الأخلاقية

الفاشلة التي انتهجتها الأحزاب الحاكمة منذ 2012، ولغاية تلهية الناس بالمشاكل الجانبية ومحاولة إجهاد هذه الاحتجاجات، يقدم اليوم نواب كتلة ائتلاف الإرهاب في مجلس نواب الشعب على تجسيد العنف المادي الذي بشروا به منذ ظهورهم بما كانوا يفتنون من خطاب كراهية وعنف وتكفير ضد

أدان الاتحاد العام التونسي للشغل في بيان شديد اللهجة أحداث الاعتداء بالعنف المادي التي قام بها، يوم الإثنين، نواب من كتلة ائتلاف الكرامة ضد نواب من الكتلة الديمقراطية. وشدد البيان على أن الاتحاد العام التونسي للشغل يدين بشدة الاعتداءات التي ما فتئت تمارسها كتلة ائتلاف الإرهاب الهجينة المتخفية بالحصانة البرلمانية للتغطية عن افتضاح وعودها الزائفة ومغالطتها للشعب بما رفعته من شعارات شعبية كاذبة. واستنكر الاتحاد العام التونسي للشغل في نفس الوقت صمت القضاء على هذه العصاة الإجرامية رغم عديد القضايا التي رفعت ضدها ومنها القضايا التي رفعها الاتحاد العام التونسي للشغل. وقال البيان: «في الوقت الذي تصاعد فيه الغضب الشعبي وتنامت التحركات الاجتماعية وارتفعت وتيرة الاحتجاجات الشعبية ضد الخيارات السياسية

الشي يبحث تحديات عمل مصلحة التخطيط العمراني



اطلع رئيس مجلس وزراء الحكومة الليبية «المؤقتة» على سير عمل مصلحة التخطيط العمراني وذلك خلال اجتماع عقده مع رئيس المصلحة عبدالحكيم السلطاني. وناقش الاجتماع أبرز المشاكل والعراقيل والصعوبات التي تواجه المصلحة، وآليات تذليلها، إضافة إلى علاقة المصلحة بمختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات والمصالح العامة خاصة فيما يتعلق بالمشروعات القائمة

والمستقبلية. وأكد الشي، على تعليماته بشأن ضرورة أخذ استشارة مصلحة الحكومة وأجسامها.

المطارات تتابع خطة صيانة وتطوير مطار غدامس

عن رئيس مصلحة المطارات يخص تشكيل فريق عمل للقيام بزيارة ميدانية وذلك لمعاينة المرافق المراد صيانتها وإنشائها وإعداد مجالات الاعمال والقيم التقديرية اللازمة لها.

عن الإدارات المختصة والمعنية. وتم خلال الاجتماع مناقشة الترتيبات اللازمة للزيارة ووضع خطة العمل وتوزيع المهام على اعضاء الفريق كل حسب تخصصه. يشار إلى أن الخطوة تأتي بناءً على قرار صادر

عقد صباح اليوم الأحد اجتماعاً بمقر مصلحة المطارات ضم الفريق المشكل لمتابعة مطار غدامس المدني برئاسة محمد علي الفيض رئيس قسم معايير السلامة بالمصلحة، وعضوية ممثلين





الدغاري: ليس أمام رئاسة مجلس النواب إلا الاستقالة

الانصياع وحفظ دم وجهها وتقديم استقالته بعد فشل الذريع في لم شمل ممثلي الشعب واستجواز رئيسته على سلطات وصلاحيات المجلس واصداره للعديد من القوانين دون عرضها في اجتماعات المجلس أو إصدار قوانين تم رفضها ناهيك عن إصداره لعديد من القرارات هي اختصاص للمجلس مجتمعاً وهي أسباب كافية تؤكد العرقلة المتعمدة وتجاوز رئيس البرلمان لاختصاصاته. وقد أصبح السيد عقيلة صالح شيخاً قبلًا يعمل مع عدد قليل من زملائه ومناصريه من المشايخ بعيداً عن مؤسسة تشريعية منتخبة تحظى باعتراف محلي ودولي تمثل كل مناطق الوطن ومكوناته وعشائره، على حد تعبيره.



متتالية المطالبة بعقد جلسة بمنطقة الواحات أو سبها أو مدينة غات أو غدامس ولم يعر رئيس المجلس أي اهتمام لذلك وبشكل متعمد، مستفيداً من حالة الانقسام وغياب النصاب المطلوب لأكثر من عامين، بحسب وصفه.

وتابع الدغاري: «ليس أمام رئاسة مجلس النواب إلا

الذي صدر في مدينة غدامس، وذلك لإحاطة رئاسة البرلمان وهو بمثابة رسالة واضحة وإنذار- لضرورة انصياع الرئاسة لصوت نواب الشعب بعد أن رفضت هيئة الرئاسة مناقشة البند الخاص بعقد جلسة تجمع شتات المجلس»، لافتاً إلى أن عرض في جدول الأعمال لأكثر من ثلاثة جلسات

أكد عضو مجلس النواب خليفة الدغاري، أن أعضاء مجلس النواب ناقشوا خلال اجتماعاتهم في طنجة المغربي وغمادس الليبية، كل ما من شأنه تحقيق العودة الكاملة للمشهد السياسي لممارسة دوره خلال هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد.

وقال الدغاري، في تصريح خص بوابة إفريقيا الإخبارية بنسخة منه،: «لقد ناقش أعضاء مجلس النواب خلال لقاءاتهم في طنجة وغمادس كل ما من شأنه العودة الكاملة للمشهد السياسي لممارسة دوره خلال هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد، وكل الضمانات لعقد جلسة صحيحة بجدول أعمال واضح البنود بحضور 127 نائباً من خلال البيان



العقوري يبحث مع دبلوماسي أمريكي دعم الاستقرار في ليبيا

بحث رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يوسف العقوري مع نائب السفير الأمريكي لدى ليبيا «جاشوا هاريس»، آخر المستجدات السياسية وسبل دعم الاستقرار في ليبيا. وبين المكتب الإعلامي لمجلس النواب أن الدبلوماسي الأمريكي أكد خلال الاتصال الهاتفي على عمق العلاقات الليبية الأمريكية وحرص الولايات المتحدة على تعزيزها وبأنها لا تتأثر بتغير

الإدارات في الولايات المتحدة، مبيناً أهمية التعاون مع مجلس النواب ودوره في التهدئة وإعادة الاستقرار، مشيداً بدور رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في دعم الحوار السياسي. من جانبه أكد العقوري حرص مجلس النواب على تعزيز العلاقات مع الجانب الأمريكي في جميع المجالات، موضحاً أهمية دور الولايات المتحدة الأمريكية في دعم الاستقرار في ليبيا.

وأعلنت القبائل والمكونات الاجتماعية والسياسية والمدنية بإقليم برقة دعمها التام لمبادرة السلام التي أطلقها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والتي أسست على مبدأ الأقاليم التاريخية الثلاثة (برقة، طرابلس، فزان) مؤكدة رفضها أي مخرجات تمس صلب المبادرة. وأكدت المكونات في بيان لها رفضها التام

مكونات برقة: نرفض أي مخرجات تمس صلب مبادرة صالح



«استخدام أي آلية لا توافق المبادرة المطروحة والتي توجت بإعلان القاهرة» مؤكدة رفض «أي مخرجات تمس صلب المبادرة أو تصادر حق الأقاليم في اختيار ممثليه من خلال استخدام آليات تصويت لإقصاء شخصيات بعينها مما يعد إسقاطاً للعملية السياسية برمتها والتفافاً مفضوحاً القصد منه إفساد المسار السياسي ورفض وضع أسس السلام

والديمقراطية». وأكدت المكونات الاجتماعية والسياسية دعمها «التام للمؤسسة العسكرية بقيادة.. خليفة حفتر وعدم إخضاعها للحسابات والمساومات السياسية» مؤكدة «أن المقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب هو مدينة بنغازي أو مقره المؤقت بمدينة طبرق».

وأعلنت القبائل والمكونات الاجتماعية والسياسية والمدنية بإقليم برقة دعمها التام لمبادرة السلام التي أطلقها رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والتي أسست على مبدأ الأقاليم التاريخية الثلاثة (برقة، طرابلس، فزان) مؤكدة رفضها أي مخرجات تمس صلب المبادرة. وأكدت المكونات في بيان لها رفضها التام

موريتانيا



بسبب تفشي كورونا تعليق كافة العمليات بمستشفيات نواكشوط

على مواقع التكفل بالمصابين بفيروس كورونا حسب الحاجة. وطلبت الوزارة من مديري المستشفيات اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذ هذا التعميم بشكل صارم وفي أسرع وقت.

الاستعجالية حتى إشعار آخر. وطلبت وزارة الصحة من مديري المستشفيات في العاصمة الإبقاء فقط على أقسام الطوارئ بأقل طواقم ممكنة وتوزيع الطواقم الصحية الأخرى

قالت وزارة الصحة الموريتانية في تعميم موجه لمديري مستشفيات العاصمة إنه نظراً لارتفاع الإصابات بفيروس كورونا في نواكشوط؛ تقرر تعليق جميع العمليات الجراحية والاستشارات غير



موريتانيا تعيد توجيه طلاب كانوا ممنوحين إلى المغرب نحو مؤسسات جامعية وطنية

أصدرت اللجنة الوطنية للمنح والتوجيه في موريتانيا قراراً يقضي بإعادة توجيه الطلاب المستفيدين من منح دراسية بالمغرب لعام 2020 إلى مؤسسات جامعية وطنية. وأرجع بلاغ صادر عن اللجنة سبب اتخاذ القرار الجديد إلى مراجعة المغرب لاتفاقيات التعاون الخاصة بالبعثات الطلابية الوافدة من جميع الدول في ضوء الإجراءات الاحترازية ضد وباء كورونا.

وأوضح البلاغ أن الطلاب المستفيدين من منحة لدراسة الطب في المغرب هذا العام سيعاد توجيههم مباشرة إلى كلية الطب بجامعة نواكشوط، أما الطلاب الحاصلين على منح دراسية في التخصصات الأخرى فسيتم تزويدهم باستمرار إعادة توجيه نحو المؤسسات الوطنية الأخرى. وحصر البلاغ مهلة استقبال ملفات إعادة التوجيه في الفترة ما بين 10 و18 ديسمبر 2020.

اللجنة الوطنية للمنح والتوجيه

بلاغ

بسبب الحالة الوبائية لـ(COVID-19)، التي تمر بها المنطقة المغاربية، قررت المملكة المغربية الثقيلة مراجعة التعاون بخصوص البعثات الطلابية الوافدة من مختلف البلدان الثقيلة أو الصديقة، وذلك بغية تعزيز الإجراءات الاحترازية من جهة، ولضمان سلامة التكوّن والتعلم، الذي سنتأكد حتماً، من خلال هذه الخطوة، من

السياسي يبحث مع نظيره الموريتاني تطورات الملف الليبي



تلقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ظهر يوم الأحد، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية، بأن تم خلال الاتصال تبادل الرؤى بشأن الأزمة الليبية، حيث توافق الجانبان على ضرورة تكثيف التنسيق في هذا الصدد، في ضوء الانعكاسات المباشرة لاستمرار الأزمة الليبية على الأمن القومي للبلدين، وكذلك الامن الاقليمي، مع تأكيد الحرص الكامل على إنهاء تلك الأزمة عبر التوصل لحل سياسي يمهّد الطريق لعودة الأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق.



سحقا لشعارات حقوق الإنسان... إن كانت هكذا...

دور في السياسة، ومن العودة إلى القدس وإلى أماكنهم التاريخية، كما يشمل هذا في الجولان العربي السوري المحتل محاولة تغيير طبيعة الجولان العربي السوري المحتل، وتجريف آثاره، وبناء المستوطنات في فلسطين والجولان، واستقدام المستوطنين والمهاجرين ليحلوا مكان السكان الأصليين. إن المرحلة التي يواجهها العالم اليوم هي مرحلة خطيرة ناجمة عن استفراد القطب الواحد بتعريف وتطبيق الشرعية الدولية، وتطبيق حقوق الإنسان في جميع بلاد العالم. والمؤكد أنّ الضمير الوطني في أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا قد ضاق ذرعاً بهيمنة الولايات المتحدة وعبثها ببلدان العالم، وعدم احترامها للدول المستقلة، ولسيادة هذه الدول، ولحضارة وحرية هذه الحكومات في إدارة شؤون بلدانها، وكأنّ الغرب يضع نفسه حكماً على البشرية جمعاء بأسلوب لا يخلو من النظرة العنصرية إلى الآخرين، ولهذه الأسباب وغيرها، فشعوب العالم تتطلع إلى قيادة مختلفة للعالم تلتقي طموحاتهم، وتحترم سيادتهم واستقلالهم وتعترف ببنديتهم ومشاركتهم في بناء هذا الكوكب. ولا شك أنّ روسيا والصين تحاولان جاهدتين إعادة تشكيل قطبين أساسيين يحذان من هيمنة القطب الواحد. وكلما قامت روسيا والصين بخطوة حقيقية في هذا الاتجاه، كالتاليهما الولايات المتحدة العقوبات في محاولة منع تقدمهما في هذا المسار، هذا الأسلوب لا مستقبل له، بل هو مرفوض من الضمير العالمي ومن قبل معظم دول العالم، وما يتحدث به ضمير الناس اليوم بصدق وشفافية لا بدّ أن يشكل الجهود واللقاءات والمناقشات مترافقة مع الخطوات الاقتصادية والسياسية الجبارة التي تقوم بها الصين وروسيا والهند... في مواجهة هيمنة القطب الواحد.

لقد استغلت الدول الكبرى الغربية «إعلان حقوق الإنسان» كوسيلة للسيطرة والابتزاز، وهي ورقة الضغط المفضلة لدى الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وأدواتها من أجل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الممانعة للمشاريع الاستعمارية، ومصادرة قرارها الوطني وتحطيم أية محاولة للانعتاق من التبعية بكافة أشكالها... لقد انعدمت الرؤية عند أصحاب القوة، فلا اعتراف بشيء أساسي للبشر وهو حق البقاء، إسرائيل تقتل وأميركا تقتل والغرب يقتل، أو على الأقل يقف شاهد زور، يصم أذنيه ويقطع لسانه ويفقأ عينه، لم ير ولم يسمع، عن تلك الممارسات الإجرامية بحق البشرية، عن ارتكاب أفظع الشور في إبادة الجنس البشري، عن تدمير البنى التحتية للشعوب الضعيفة، عن التطهير العرقي، عن استعمار في كل أشكاله المختلفة، يمارس نهجا يتجاوز كل جرائم الحرب، وارتكاب المجازر بحق البشر المسالمين.

وإلى حدّ الآن فإن الدول الغربية هي التي تقرّر أين يساء إلى حقوق الإنسان، ومن هي الدول التي تلتزم بها، حتى وإن كان هذا القرار يجال في الواقع إلى حدّ بعيد. وإذا ما قررت هذه الدول الغربية أن تتجاهل انتهاكات وإساءات الدول «الصدقية» أي التابعة لها إلى حقوق الإنسان، فإنه لا يجزؤ أحد من السياسيين والإعلاميين على انتقاد أو ذكر هذه الإساءات والانتهاكات، وإذا تجرّأ أحد على فعل ذلك فسوف ينال نصيبه من العقاب من هذه الدول الغربية، وأكبر مثال على ذلك هو الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الإنسان الفلسطيني في فلسطين المحتلة ولحقوق الإنسان في الجولان العربي السوري المحتل، إذ إن هذه الانتهاكات تحاول أن تلمس هوية المكان والشعب، وأن تستبدل هذه الهوية بالهوية التي يسجها الكيان الصهيوني على هواه ليثبت زوراً وبهتاناً يهودية هذه المنطقة، وليجرح السكان الأصليين من حقهم التاريخي في هذه الأرض، ويرافق هذا العمل الذي يقوم به الكيان الصهيوني اقتلاع الأشجار، وتدمير البيوت، وتهجير السكان، وتدمير المساجد والكنائس، وطرد السكان الأصليين، وحرمانهم من حقوقهم المدنية ومن التعليم ومن لعب



عندما تقرّ المواد التي تضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تتمايل طرباً عند سماعها، وأنت تتنقل بين مادة وأخرى، كلمات رنانة تتحدث عن قيم العدل والمساواة والحرية، عبارات تشرح الفوائد عن حقوق الدول والإنسان امرأة كانت أم طفلاً... لكن يظل السؤال الأهم هو ما مدى التزام الحكومات وبخاصة الولايات المتحدة والدول الغربية الكبرى بتطبيق هذه المواد في الواقع العملي؟

اليوم الولايات المتحدة وبجحة دعم حقوق الإنسان تثير الفتنة في العراق وليبيا وفنزويلا وبوليفيا ولبنان وسورية أو حتى في الصين، الأمر الذي يقصد منه التدخل في شؤون الصين الداخلية ومحاولة تفتيتها كي لا تصبح القوة الأولى في العالم. وكذلك تدخل الولايات المتحدة بحجة دعم الأكراد في شمال العراق وشمال شرق سورية، إذ وضعت أيديها على النفط السوري لتدخل في شؤون البلد في محاولة منها لتقسيم البلاد، كما قام الناتو بقصف ليبيا خارج إطار الشرعية الدولية، والأمم المتحدة، بهذا المعنى، فإن الغرب ما زال يستخدم مفهوم «حقوق الإنسان» كأداة أدوات التدخل في شؤون الدول المناهضة لسياسات النهب الاستعماري بهدف إضعافها والسيطرة على مواردها، أو احتلال موقع جغرافي، أو لنهب النفط، أو لحرمان السكان الأصليين من حقهم في إدارة البلاد كما حدث مؤخراً في بوليفيا وفنزويلا.

ومبرزة إيمان شعوب الأمم المتحدة بهذه الحقوق والحرريات وتعمدها بالعمل على تأمين احترامها. أما مواد الإعلان الثلاثين الأخرى فتعرض إلى مجموعة متنوعة من حقوق الإنسان، تمتد من الحقوق الفردية والشخصية: الحق في الحياة، المساواة، الحرية، الأمن، تحريم الرق والتعذيب والعقوبات الوحشية، الضمانات الواجب توفرها في أثناء التوقيف والمحاكمة، إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلى الضمان الاجتماعي، وحق العمل واختيار نوعه، والحق في تأليف النقابات والحق في الراحة وتحديد ساعات العمل والعطل الدورية المأجورة والحق في التربية، مروراً بالحقوق والحرريات المرتبطة بعلاقة الفرد بالجماعة والمجتمع بالدولة، والحق في الجنسية والحق بتغييرها، حق الرجل والمرأة في الزواج دون قيد، وحق اللجوء والتنقل، وحق التملك، والحقوق الأساسية والحرريات العامة وحرية الفكر والمعتقد والدين، وحرية الرأي والتعبير، وحرية الاجتماعات وإنشاء الجمعيات، والمشاركة في الشؤون العامة، وحرية الانتخابات والتساوي في التوظيف، والحق في نظام اجتماعي ودوري يحقق ما ورد في الإعلان، وحدود ممارسة هذه الحقوق. وعدم جواز تفسير مواد الإعلان بشكل يقود إلى منح أية دولة أو جماعة أو فرد الحق في القيام بعمل يرمي إلى تقويض الحقوق والحرريات التي نصّ عليها، وينتهي الإعلان بأحكام عامة يشوبها الغموض وعدم الوضوح.

مصطفى قطبي: العاشر من أكتوبر هو يوم حقوق الإنسان العالمي، ومناسبة تتبارى فيها الحكومات بمختلف اتجاهاتها ومشاربها السياسية بالحديث عما حققته في مجال حقوق الإنسان لشعوبها والشعوب الأخرى. ومن باب تأكيد المؤكد، فإنه لا توجد دولة من دول العالم الثالث، لم تتعرض لظلم أو لعدوان غاشم، دبروا الاغتيالات السياسية للزعماء والمناضلين، واستخدموا وسائل الإعلام في تشويه الحقائق والأشخاص البارزين، وقتلهم معنويًا قبل الإجهاد ماديًا بالحصار الاقتصادي والتجويع، وربط المساعدات بالشروط المنتهكة للسيادة والقانون وأعراف الأخلاق، إنهم يومياً يلقون علينا المحاضرات في كيفية الحفاظ على إنسانية البشر وحقوقهم.

وفي هذا التباين السياسي العالمي تبرز للعلن سياسات واشنطن وأشنطن ومن معها ممن يرفعون زوراً وبهتاناً شعارات الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، حيث أصبح القاضي والداني يعرف أن واشنطن وباريس ولندن ومن على ساكنتها، لم تكن يوماً من الأيام مناصرة للإنسان وحقوقه، بل إنها انتهكت هذه الحقوق في عقر دارها قبل دار الآخرين، حيث أصبحت العنصرية سيدة الموقف اليوم في الشوارع الأمريكية والأوروبية، وراحت الشعوبية تنتشر مثل النار في هشميم المجتمعات الغربية، نتيجة للسياسات العنصرية المتطرفة التي ينتهجها الكثير من سياسة الغرب ومسؤوليه، وترامب المنهزم أنموذجاً. أما في الساحات الخارجية ومنها منطقتنا، فقد تنكرت الإدارات الأميركية والحكومات الأوروبية المتعاقبة بثوب الإنسانية، وراحت تستثمر في الإرهاب والتطرف لتحقيق سياساتها العدوانية ضد مجتمعاتنا ودولنا ضاربة عرض الحائط بجميع القوانين الدولية، ومبادئ حقوق الإنسان التي تجرم التدخل في شؤون الآخرين تحت أي مسمى.

لقد أكدت مقدّمة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على الأهمية القصوى للاعتراف بكرامة الإنسان وتساوي البشر في حقوقهم، والتشدد على مخاطر تجاهل حقوق الإنسان وإغفال الحرريات المرتبطة بها، مذكّرة بالأعمال الهمجية التي شهدتها التاريخ الإنساني جرّاء ذلك التجاهل والإغفال،

أفريقيا من جائحة كورونا إلى لعنة الملاريا

في الإجراءات الوقائية ضد الملاريا، مؤكدة بأن الإنفاق الدولي لمكافحة الملاريا غير كاف لتحقيق الأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها بشأن حملتها ضد المرض بحلول عام 2030، علاوة على أن حدوث تذبذبات في الأحوال المناخية له دوره أيضاً في زيادة حالات الإصابة وتراجع جهود مكافحة.

إنّ زيادة وفيات الملاريا يعتبر صفة في وجه الجهود الأممية، وفضيحة وتعرية لسياسات الرعاية الصحية في غالبية الدول الموبوءة بمرض الملاريا والتي تتربع أفريقيا العربية وغير العربية ضمن قمتها فضلاً عن الكثير من دول أميركا الجنوبية والكثير من الدول الآسيوية. وللأسف الشديد أنه ورغم التقدم الذي وصل إليه العلم إلا أنه ما زال يقف عاجزاً أمام تهديدات الأوبئة والفيروسات التي توحشت بسبب الأدوية والمضادات الصناعية التي يتناولها الإنسان وتكيفت الفيروسات على مقاومتها... لذلك فإننا في حاجة لبرنامج صحي دولي يكافح تهديدات الفيروسات في مهدها ويساهم في احتواء الأزمة قبل تفشيها وتحولها لوباء بعيداً عن منطوق الريح والخسارة الذي تضعه شركات الأدوية في الاعتبار عند مكافحة هذه الأمراض...

العالمية «بيدرو أونسو» في تصريحات صحفية جديدة، إلى أن «تقديرات المنظمة التي تستند إلى مستوى تعطل الخدمات بسبب كوفيد 19 تشير إلى أنه سيكون هناك زيادة في وفيات الملاريا تتراوح بين 20 ألفاً و100 ألف في أفريقيا جنوب الصحراء ومعظمهم من الأطفال الصغار» مرجحاً أن تكون الوفيات بالملاريا أكبر من الوفيات المباشرة الناجمة عن كورونا. وبين التقرير أن عام 2019 شهد 229 مليون حالة إصابة بالملاريا وأنه على الرغم من التحديات غير المسبوقة لجائحة كورونا فإن الكثير من البلدان في أنحاء العالم كافحت بشدة للحد من انتشار المرض إلا أنه لا يمكن تأكيد النجاح على المدى الطويل في الوصول إلى عالم خال من الملاريا في غضون جيل والمخجل، هو ما أكدته منظمة الصحة العالمية بأن حالات الاستعصاء على العقاقير وعلى المبيدات الحشرية المستخدمة ضد البعوض المسبب للملاريا ليس لها تأثير كبير على التراجع في جهود مكافحة، بل إن العوامل الأساسية المسببة لذلك التراجع في جهود مكافحة مرده بشكل أساسي عدم كفاية وسائل التمويل ووجود ثغرات

والصادم حقاً، أن الإصابة بالأمراض (الطفيلية) كالملايا تبلغ ذروتها في عالمنا الذي يدعي التحضر والتطو، في حين تسعى غالبية الدول في سباق قوي نحو اكتناز الأسلحة المتطورة بمختلف تصنيفاتها، حيث أن أرتال كثيرة من تلك الأسلحة مصيرها المخازن دون استخدام... ورغم أن هذا المصير للأسلحة يعتبر شيئاً مأمولاً يتطلع إليه كل من يعنيه دوام الأمن والاستقرار... إلا أن الأجدى بالاهتمام والأولى بالتنفيذ وليس التخزين هو ما كان ينبغي أن يتلخص في الأفكار الإبداعية والجهود البحثية في كيفية مكافحة الأمراض الطفيلية المعدية كالملايا، بل أضعف الإيمان ما يجب صرفه على استيراد الأدوية واللقاحات لمحاربة الملايا والأمراض المعدية الأخرى بدلاً من الصرف على التسليح.

لقد أكدت المنظمة الأممية في آخر تقرير لها، بأن معدلات الإصابة بالملاريا تزايدت على مستوى العالم رغم تراجعها في الأعوام السابقة التي كانت نهاياتها تحمل أخبار سارا بشكل متواتر عن تراجع الملايا، غير أن الأحدث من التقارير الأممية يأتي بما هو غير سار في هذا المضمار. وفي هذا السياق، فقد لفت مدير برنامج الملايا في منظمة الصحة



إنسانية في العالم عام 2021 إلى عدد قياسي جديد ليبلغ 235 مليون شخص أي سيزيد بنسبة 40 بالمائة مقارنة بعام 2020، وفق خطط الاستجابة الإنسانية التي تتسّرها الأمم المتحدة. وللمرة الأولى منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، ارتفعت نسبة الفقر المدقع، وسجل متوسط العمر المتوقع تراجعاً حاداً في العالم وقد يتضاعف عدد الوفيات الناجمة عن الإيدز والسل والملاريا.

مصطفى قطبي: ما كاد العالم يفيق من فزع انتشار فيروس كورونا في العديد من الدول بعد أخبار عن اكتشاف علاج ناجع له حتى ظهرت أمراض أخرى فتاكة تهدد البشرية أيضاً مثل مرض الملاريا الذي عاود الرجوع في أفريقيا. وقد فاجأت منظمة الصحة العالمية العالم مؤخراً، بتقرير صادم يفيد بارتفاع عدد ضحايا الملاريا في أفريقيا خلال جائحة كورونا إثر تعطل الخدمات المخصصة للتعامل مع المرض، وبيئت المنظمة أن أكثر من 409 آلاف شخص في أنحاء العالم ومعظمهم من الرضع قضوا جراء إصابتهم بالملاريا في أفقر المناطق الأفريقية العام الماضي مشيرة إلى أن هذا العدد سيرتفع على نحو شبه مؤكد في 2020 بسبب جائحة كورونا.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن مواجهة النقص الحاد في ميزانيات المساعدة الإنسانية يتطلب 35 مليار دولار هي قيمة المساعدات الإنسانية المطلوبة للعام 2021، من أجل مساعدة حوالي 160 مليون شخص من أصل 325 مليوناً في 46 دولة، هم الأكثر ضعفاً، يواجهون الجوع والنزاعات والنزوح وتداعيات التغير المناخي والوباء، حيث من المتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة



البرلمان التونسي يصادق على مشروع قانون المالية لسنة 2021 برمته

الجباية مما دفع الحكومة الى الغاء مقترح الفصل الثاني ضمن حزمة مقترحاتها كما رفضت الجلسة العامة المصادقة اقرار فصل يتعلق بمراجعة المعلوم على استهلاك الموظف على بعض المنتجات البترولية. وأكد الجانب الحكومي، خلال الجلسة العامة، سحب حزمة مقترحات أخرى، مما دفع رئيس لجنة المالية بالبرلمان هيكل المكي الى الاحتجاج وانسحابه من الجلسة. وتتص الأجال الدستورية على ضرورة الانتهاء من مناقشة والمصادقة على مشروع قانون المالية لسنة 2021 قبل يوم 10 ديسمبر 2020.

الادوية والمواد الصيدلانية بالجملة والتفصيل من الاداء على القيمة المضافة وكذلك على فصل يتعلق بمراجعة النظام الجبائي لداخل رؤوس الاموال المنقولة وكذلك على الفصل المتعلق بتوضيح احام الفصل 82 من القانون عدد 56 لسنة 2018 المتعلق بقانون المالية 2019 المتعلقة بتسوية مسدس الخدمات في مجال الوساطة لدى الديوانة. وصادق البرلمان على تعديل الفصل المتعلق بتاريخ تطبيق قانون المالية لسنة 2021. وكان البرلمان قد رفض أول مقترح تقدمت به الحكومة والمتعلق بمراجعة الضريبة الدنيا المستوجبة بعنوان الانتفاع بالامتيازات

بالنظام التقديري للضريبة على الدخل في صنف الأرباح الصناعية والتجارية وذلك بالتعويض عبارة « 4 سنوات» بعبارة « 6 سنوات». وأقرت الجلسة العامة الفصل الحكومي المتعلق بسن إجراءات لفائدة المؤسسات السياحية ومؤسسات الصناعات التقليدية بـ 109 أصوات وصادقت على فصلين يتعلقان بسن إجراءات لفائدة المؤسسات المتضررة من تداعيات تفشي كوفيد كورونا، إلى جانب فصل يتعلق بدعم موارد صندوق دعم التغطية الاجتماعية للفنانين والمبدعين والمثقفين. ووافقت الجلسة على الفصل المتعلق بإعفاء

سنيا البرينصي: صادق البرلمان التونسي، فجر يوم الخميس، على مشروع قانون المالية لسنة 2021 برمته بموافقة 110 نائبا ورفضه من طرف 21 نائبا واحتفاظ نائبين وشهدت الجلسة العامة التي ترأسها النائب الثاني لرئيس مجلس نواب الشعب طارق الفتيتي وحضرها وزير الاقتصاد والمالية ودفع الاستثمار على الكعلي وكتب الدولة للمالية، إضافة 9 مقترحات حكومية الى مشروع قانون المالية لسنة 2021 من بينها ضبط نسبة الضريبة على الشركات عند 15 بالمائة. وصادقت الجلسة كذلك، على فصل متعلق بالتمديد في فترة الانتفاع



المؤسسات والمقاولات العمومية بالمغرب تشكل عبئا حقيقيا على ميزانية الدولة

صندوق محمد السادس للاستثمار

رفع قدرات الصندوق على التدخل وتقوية تأثيره على الاقتصاد. ومن بين أهداف الصندوق المساهمة، من خلال الصناديق القطاعية أو الموضوعاتية، في رأسمال المقاولات الصغيرة والمتوسطة، وكذا في رأسمال المقاولات العمومية الكبرى أو الخاصة النشطة في القطاعات ذات الأولوية. ويتعلق الأمر بمهام للتدخل لفائدة المقاولات العمومية أو الخاصة، والمشاركة في استقرار رأسمال بعض المقاولات الكبرى، إذ سيكون الصندوق بمثابة «مستثمر متمكن» في خدمة الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى الاستراتيجية والمهيكلية. ولا بد من التأكيد أنّ مجالات تدخل الصندوق تشمل جميع القطاعات، لاسيما البنيات التحتية وإعادة هيكلة الصناعة والابتكار والقطاعات الصغيرة والمتوسطة والفلاحة والسياحة.

«السياسة الأوروبية للجوار» بشكل مناسبة للارتقاء أكثر بالعلاقات النموذجية بين الشركتين. جدير بالذكر، أنّ صندوق محمد السادس للاستثمار، الذي أعلن عنه الملك محمد السادس، يشكل إحدى أبرز آليات النهوض بالاستثمار وتقوية قدرات الاقتصاد المغربي. وقد خصص له غلاف إجمالي بقيمة 45 مليار درهم، مدعو إلى الإسهام في تمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى ومواكبتها على المستوى الوطني والتربائي في إطار شراكات مع القطاع الخاص. وتقرر إحداث شركة أسهم أطلق عليها «صندوق محمد السادس للاستثمار» رصد لها غلاف إجمالي قدره 15 مليار درهم من ميزانية الدولة، والتي سترأس مجلسها الإداري الوزير المكلف بالمالية. وسيتم تنظيم عملية اكتتاب لجمع رساميل إضافية بقيمة تصل إلى 30 مليار درهم لدى مستثمرين مؤسساتيين عموميين وخواص، ومؤسسات متعددة الأطراف، أو هبات من دول صديقة، بما يمكن من

الأسبوع المغاربي (م.ق): أوضح بلاغ لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، أنّ شأن دعم الاتحاد الأوروبي والمساهمة بشكل كبير في صندوق محمد السادس للاستثمار، أن يشكل وسيلة لإنعاش حضور المستثمرين الأوروبيين بالمغرب ويعزز تنوع مصادر التمويل في إطار إعادة تصميم ذكي لسلاسل القيمة العالمية. وقد طلب محمد بنشعبون خلال لقاء جمعه الثلاثاء الماضي بالرباط بالمفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع أوليفر فارلي، دعم الاتحاد الأوروبي للمساهمة بشكل كبير في صندوق محمد السادس للاستثمار. وأبرز الوزير دور «صندوق محمد السادس للاستثمار» الذي سيساهم، بشراكة مع القطاع الخاص في تمويل ومواكبة الاستثمار، عبر صناديق موضوعاتية، لاسيما في مجالات إعادة الهيكلة الصناعية، والابتكار والأنشطة الواعدة بشأن النمو، وإنعاش المقاولات الصغرى والمتوسطة، والبنيات التحتية، والفلاحة والسياحة. من جهته، أكد فارلي أنّ تنفيذ «مخطط التنمية لفائدة الجنوب» يشكل مناسبة للارتقاء بالعلاقات المثالية بين المغرب والاتحاد الأوروبي». كما أعرب عن رغبة الاتحاد الأوروبي في مواصلة دعم المغرب، مشيرا إلى أنّ تنفيذ هذا البرنامج في إطار استعراض

صحف إسبانية: المغرب يعد خطة لاستعادة سبتة ومليلية



البضائع بينه وبين المدينتين وفرض الدخول عبر الميناء. من جهة أخرى وفي خبر ذي صلة، عاد الحديث مرة أخرى عن المشروع-الحلم، المتعلق بإنشاء نفق يربط بين المغرب وإسبانيا عبر مضيق جبل طارق، وذلك بعدما كشفت الشركة الإسبانية المكلفة بالدراسات عن آخر النتائج التي توصلت إليها. وحسب ما أوردهته مجموعة من الصحف الإسبانية، فإن شركة الدراسات أكدت في اجتماع مع مسؤولين أندلسيين أنّ إنجاز المشروع ممكن بالفعل من

سلطت صحيفة إسبانية الضوء على ما سمّته «خطة مغربية» لاستعادة السيادة على سبتة ومليلية المحتلتين أو إرغام إسبانيا على الإدارة «المشتركة» فيهما في أفق الخمس سنوات المقبلة. وقالت جريدة «إسبانيول» أن المغرب يسعى إلى الوصول إلى هذا الهدف من خلال مشاريع ملكية «إستراتيجية» في الشمال «هدفها الوصول إلى سبتة ومليلية» من خلال «محاصرة» الثغرين المحتلين، بإنهاء الاعتماد التجاري على أسواقهما.

ومن أبرز هذه المشاريع، وفق صحيفة إسبانيول، ميناء غرب المتوسط في الناظور، الذي يعدّ أكبر ميناء في المغرب، بعد ميناء طنجة-المتوسط. وربط هذا التقرير تلك الخطة المغربية بالتطورات الأخيرة، وأهمها إغلاق المغرب لمعابر تهريب

اجتماع نيابي مغربي أوروبي: التجارة البرية بين أوروبا وأفريقيا عبر المغرب



إطار التشاور والحوار الأوروبي-مغربي وتبادل الخبرات. وخلص الاجتماع، الى الاتفاق على تنظيم يوم دراسي بشأن دور الشراكة المغربية الأوروبية في تعزيز الاقتصاد الإفريقي بعد جائحة كورونا وذلك لإبراز أهمية التجارة البرية بين المغرب ودول إفريقيا وكذلك بين أوروبا وإفريقيا.

الحوار المغربي بخصوص شراكته مع الجانب الأوروبي، وليقدم رويداً منسقة على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك سياسة الجوار الأوروبي، والقضايا الأمنية، وقضايا الهجرة والتنمية البشرية ومكافحة الإرهاب، والتعاون الاقتصادي والتجاري والعلاقة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والاتحاد الإفريقي. وكما يتطلع، بحسب الملكي، لاستغلال كل فرص التعاون المتاحة، وخصوصا في الظرفية الوبائية الحالية، وبهدف تعزيز

ترأس رئيس مجلس النواب المغربي الحبيب المالكي، وفد بلاده في اجتماع تشاوري مع أعضاء اللجنة البرلمانية المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وذلك يوم الاثنين 07 ديسمبر 2020. الاجتماع الذي عقد بمجلس النواب المغربي، تم خلاله تقييم الإنجازات السنوية للجنة البرلمانية المشتركة وتحديد الأوراش المقبلة بشأن التعاون السياسي بين المغرب والاتحاد الأوروبي. أكد رئيس مجلس النواب المغربي في تصريح للصحافة، على التمسك المتبادل بين الطرفين بالشراكة النموذجية الأوروبي-مغربية الغنية والمتعددة الأبعاد التي هي ثمرة بناء ما يقرب من نصف قرن، كما دعا للحفاظ على هذه الشراكة وتطويرها بأبعادها المختلفة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية. ويأتي هذا الاجتماع لتعزيز

وفي هذا الإطار، أكد السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب على أنه حان الوقت لاقتراح وتحديد مشاريع حقيقية مشتركة بين المغرب وأوروبا بإمكانها أن تعطي دفعة قوية وحقيقية للاقتصاد الإفريقي في إطار شراكة ثلاثية الأبعاد بين المغرب وأوروبا وإفريقيا والذي سيساهم حتما في اندماج إقليمي واقتصادي لمنطقة الساحل والصحراء وذلك بتثقيط المبادلات التجارية وخلق فرص العمل والقضاء على الفقر كدفع قوي وفعال ضد الحركات الإرهابية.

وزارة الفلاحة تدعو الى تعزيز صادرات زيت الزيتون



أفضل زيت زيتون بكر ممتاز لموسم 2019/2020، أن القطاع يعطي أهمية لتوسيع زراعة الزيتون والعمل على تحقيق جودة هذا المنتج. كما يسعى القطاع لتعزيز الاجراءات القانونية الكفيلة بوضع توسيم وفق البيانات الجغرافية للمنتج والذي تحقق كمرحلة أولى مع زيت زيتون منطقة «سبوق» بمعسكر ما يسمح لمطابقته مع المعايير الدولية وتعزيز تواجده في الأسواق الأجنبية.

أكد عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة والتنمية الريفية الجزائري، على ضرورة تعزيز صادرات المنتجات الفلاحية وعلى رأسها زيت الزيتون، حيث ناهز إنتاج الزيتون 10 مليون قنطار لموسم 2019-2020 مقابل 8.6 مليون قنطار في الموسم السابق. وقال الوزير خلال مراسم تسليم اوسمة للفائزين في الطبعة الثانية للمسابقة الوطنية « جعفر علوم»

اتفاقية تدعيم شراكة بين سوناطراك وإيني الإيطالية

توفيق حكار و الرئيس المدير العام لمجمع إيني، كلوديو ديسكالزي. وخلال هذا الاجتماع الذي عقد في إطار تطوير ومتابعة فرص الشراكة بين المجمعين «سوناطراك» و«إيني»، تم مناقشة العديد من المحاور ذات الاهتمام المشترك. وتخص هذه المحاور التكوين في مجال النفط والغاز، البحث والتطوير، الطاقات الجديدة والانتقال الطاقوي إضافة الى حماية البيئة.

وقعت المؤسسة الجزائرية للمحروقات «سوناطراك» مع المجمع الطاقوي الإيطالي «إيني» بالجزائر العاصمة، اتفاقية تدعيم الشراكة بينهما في حوض بركين، وذلك ضمن الأطار القانوني والتنظيمي الجديد الذي يحكم أنشطة المحروقات، حسب ما أفاد به بيان للمجمع العمومي. وجاء في البيان: «تم يوم الخميس التوقيع على مذكرة تفاهم بين

عرفت أسعار العملة الصعبة في السوق السوداء في الجزائر ارتفاعا ملحوظا منذ أيام، حيث وصل متوسط سعر الدولار الأمريكي مقابل الدينار الجزائري، عند 180 دينارا للشراء، و182 دينارا للبيع. بينما ارتفع سعر الدولار مقابل الدينار الجزائري، على موقع

سعر الدينار في انخفاض مقابل العملة الصعبة

بنك الجزائر (البنك المركزي) إلى 131.10 دينار للشراء، و 131.12 دينار للبيع. وارتفع سعر الدينار الاسترليني في الجزائر، لدى بنك الجزائر إلى 175.23 دينار للشراء، و 175.30 دينار للبيع. وفي السوق الموازية سجل الجنيه الاسترليني 240.55 دينار للشراء، و 243.22 دينار للبيع.

بنك الجزائر (البنك المركزي) إلى 131.10 دينار للشراء، و 131.12 دينار للبيع. وارتفع سعر اليورو لدى بنك الجزائر، إلى 158.97 دينار للشراء، و 159.01 دينار للبيع. فيما زاد سعر العملة الأوروبية في السوق الموازية «السوداء» إلى 217.11

بنك الجزائر (البنك المركزي) إلى 131.10 دينار للشراء، و 131.12 دينار للبيع. وارتفع سعر اليورو لدى بنك الجزائر، إلى 158.97 دينار للشراء، و 159.01 دينار للبيع. فيما زاد سعر العملة الأوروبية في السوق الموازية «السوداء» إلى 217.11



ليبيا منذ 2011.. دولة فاشلة و مواطن يعاني

على تشكيل المجلس الأعلى للدولة من أعضاء المؤتمر الوطني العام الجديد، وتم تسليم المهام لحكومة الوفاق، في 1 أبريل 2016.

حيث كان من المفترض أن تنتهي الفترة الانتقالية لحكومة الوفاق في أكتوبر 2017، ومع التمديد ستة أشهر، يكون انتهاء المرحلة الانتقالية، في أبريل 2018، وكان على حكومة الوفاق أن تقوم بسنّ قوانين تقلص وجود الجماعات المتطرفة إلا أن تمسك حكومة الوفاق بمنصبها بالتالي الدخول في حالة اللامعيارية التي أقرها إتفاق الصخيرات جعل من الوضع الميداني يتغير ليتحرك الجيش الليبي في اتجاه تصحيح المسار أمام تعنت الوفاق التي يزداد غرقها في أحوال صراعات المواقع الداخلية.

عدم الإستقرار السياسي وحالة الضعف والترهل التي تعيشها الدولة منذ 2011 بنسق متصاعد قوبلت بحالة غضب و إحتقان شعبية إذ يعتبر تردّي الأوضاع المعيشية والأمنية وانتشار الفساد من الأسباب الرئيسية لاندلاع الاحتجاجات في غرب ليبيا حيث خرج المتظاهرون للتعبير عن غضبهم وللدعوة لتغيير الأوضاع المزرية.

وتظاهر خلال الأيام القليلة الماضية مئات الليبيين في عدد من مدن غرب ليبيا منها صبراتة والزاوية وصرمان والعاصمة الليبية طرابلس، للتعبير عن غضبهم من تدهور الظروف المعيشية والفساد في بلاد تشهد نزاعات مسلحة منذ سنوات وللمطالبة باسقاط حكومة الوفاق التي حولت المنطقة الى قاعدة عسكرية تركية تنتشر فيها آلاف المرتزقة والارهابيين المولدين لأنقرة عداك عن الميليشيات المسلحة.

وجاءت هذه المظاهرات في أعقاب تصاعد حالة الإحتقان لدى المواطنين على تردّي الوضع المعيشي وغلاء الأسعار وانعدام السيولة النقدية ونقص فرص العمل، إضافة إلى رفض إجراءات وزارة مالية حكومة الوفاق التي تقضي بخمسة ريع رواتب العاملين في الدولة كإجراء تقشفي لمواجهة الأزمة المالية التي تسبب فيها وقف تصدير النفط احتجاجا على استخدام عائداته في تمويل الحرب وتسديد أجور المرتزقة السوريين.

إلى ذلك، يرى مراقبون أن التوجّه الإحتجاجي هو مسار حتمي نظراً لحالة العبث بمقدّرات الشعب الذي طالت و تعمّقت معاناته أمام صراع سياسي عبثي لم يعرف النهاية أو التسوية مما يجعل الحل الأوحده هو التمرد على سلطة تعيش في ظل حماية جماعات مسلحة لا تعترف بالدولة وتسير من خارج حدود البلد.



على الشعب، أو لتحميهم من آفة تقلبات سياسية، استمر الإخوان في الحكم إلى أن تمت انتخابات مجلس النواب، وهي أعلى سلطة تشريعية في البلاد، والتي كان من المفترض أن تعين حكومة جديدة.

خسرت جماعة الإخوان هذه الانتخابات، ممثلة في حزب «العدالة والبناء»، المسيطر على المؤتمر الوطني العام، فأعلنوا رفضهم لنتائج الانتخابات، وتمسكوا بالحكم، واستخدم الإخوان المسلمون جماعات متطرفة، مثل: غرفة عمليات ثوار ليبيا، ودرع ليبيا، المسلحين، للسيطرة على العاصمة طرابلس، وذلك في أواخر أغسطس، إذ أعلنت هذه الميليشيات المتحالفة مع الإخوان: أنّ المؤتمر الوطني العام هو البرلمان الوطني، وأرادت فرض كلمتها بقوة السلاح.

من ذلك أعلن مجلس النواب المنتخب تكوين حكومة جديدة، برئاسة عبد الله الشبي، واتخذ موقفاً له في طريقه وهنا أعلن المشير خليفة حفتر انحيازه لمجلس النواب المنتخب لحماية المسار الديمقراطي ورفض وصاية الجماعات المتطرفة المسلحة. أصبح بالتالي في ليبيا حكومتان: الأولى في طرابلس يؤيدها الإخوان والجماعات المتشددة المسلحة، والحكومة الثانية في طبرق، ويؤيدها الجيش الوطني الليبي.

استمرّ الصراع بين الحكومتين، من 2014 حتى عام 2015، عندما تمّ التوقيع على اتفاقية الصخيرات بالمغرب، بتاريخ 17 كانون الأول (ديسمبر) 2015، وتحت إشراف المبعوث الأممي، مارتن كوبر، بحسب ما أعلنته الأمم المتحدة بموقفها، وقّع علي هذا الاتفاق 22 برلمانياً ليبيا، ووقع عن طرف المؤتمر الوطني العام الجديد، صالح محمد المخزوم، وعن طرف مجلس النواب الليبي، محمد علي شبيب، ونصّ الاتفاق على تكوين حكومة وفاق وطني تدير المرحلة الانتقالية لمدة ثمانية عشر شهراً، ومنح صلاحيات رئيس الحكومة لمجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني، ومن أهمها قيادة الجيش والقوات المسلحة، مع الاعتراف بمجلس النواب، وفي حال عدم انتهاء الحكومة من مهامها، يتم تمديد الفترة ستة أشهر إضافية، ونصّ الاتفاق أيضاً

السرية، وتتهم باستمرار بإساءة معاملة واستغلال مئات الآلاف من المهاجرين القادمين خصوصا من أفريقيا جنوب الصحراء بهدف محاولة عبور البحر المتوسط إلى أوروبا. في ذات الصدد، يقول مدير مكتب صحيفة «واشنطن بوست» في القاهرة سودارسان راغانافان، في أحد تقاريره، إن ليبيا لم تتعاف بعد من الأضرار، التي تركها اعتداء الناتو في مارس/آذار 2011، وما انبثق عنه من تبعات تمثلت في قتل الزعيم الليبي معمر القذافي.

ووفقاً لسودارسان، فإن ليبيا أصبحت «مركزاً مزدهراً لتجارة البشر» حيث يأتي إليها من كل حذب و صوب في أفريقيا، المهاجرون غير القادرين على دفع تكاليف السفر للمشركات غير القانونية، ليتحولوا إلى عمال عبید مقابل صحن حساء، هذا إضافة إلى تعرضهم للتعذيب. أما النساء فيجبرن على ممارسة الدعارة..

ويلاحظ سودارسان أيضاً أن عدد المهاجرين، الذين يغادرون ليبيا قد ازداد، وارتفع عددهم بنسبة 28% خلال عام واحد؛ مشيراً إلى فشل الجهود الدبلوماسية والعسكرية، التي بذلتها الولايات المتحدة وحلفاؤها لتحقيق الاستقرار في البلاد، بحيث أن الليبيين فقدوا أي أمل في الانفراج. كما يعتقد معظمهم أن «الأسوأ لم يأت بعد». على الصعيد السياسي، تتنازع سلطتان الحكم ولم تتجج اي منهما في احلال النظام بالكامل في الاراضي التي تؤكد انها تسيطر عليها.

الأزمة الليبية لم تتخذ طابعاً أمنياً فقط إذ كانت لها امتدادات سياسية عززت حالة الفوضى المستشرية، إذ أدار المجلس الوطني الانتقالي، المرحلة الإنتقالية بداية من 27 فبراير 2011، برئاسة الوزير السابق في نظام القذافي، مصطفى عبد الجليل، حتى تسليمه السلطة للمؤتمر الوطني العام، المنتخب في أغسطس 2012 قبل أن يقوم المجلس بحلّ نفسه. وكان لصعود الإسلاميين للحكم أثره السلبي في استقرار البلاد، فقد قاموا بتشجيع الجماعات المتطرفة المسلحة بالتواجد في الأراضي الليبية، ليكونوا أذرعهم العسكرية، لفرض إرادتهم

رامي التلغ: تعيش ليبيا منذ تسع سنوات على وقع اضطراب سياسي وأمني خطير، تمددت رفعتته مع توسع العمليات العسكرية وفشل كل التسويات السياسية لحل الأزمة. إذ أصبحت ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، بلدا مفتتا تنتشر فيه عدة قوى متنافسة مدعومة من مجموعات أو فصائل على البلاد. فمنذ 2011 فشلت ليبيا في تشكيل حكومة قادرة على توحيد الشعب، ولكن بدلاً من ذلك أصبحت مسرحاً للصراعات السياسية على السلطة، وبؤرة للمنظمات الإرهابية المتعددة، وتجار الرقيق والعصابات المحلية والأجنبية وكل هؤلاء تصارعوا للسيطرة على الموارد الطبيعية الغنية للبلاد.

وتسبب التدخل الغربي في ليبيا في إنتشار السلاح والمليشيات المسلحة و إنعدام الأمن، إضافة إلى تفجير حرب أهلية تدور رحاها منذ 2013.

حيث أصبحت ليبيا منذ العام 2011 تعاني من الإنتشار المستمر للأسلحة وتوسع نفوذ الميليشيات الإسلامية التي حولت المدن الليبية الى ساحة حرب كبيرة راح ضحيتها المدنيون، وصولاً إلى تمدد تنظيم «داعش» الإرهابي في الأراضي الليبية مستفيداً من انعدام الاستقرار في دول الجوار، فيما انقسمت البلاد سياسياً وعسكرياً على وقع حكومتين في طبرق وطرابلس.

وانتهز تنظيم «داعش» فرصة الفوضى ليتسلل إلى البلاد حيث احتل سرت، مسقط رأس القذافي، لأشهر قبل أن يطرد منها في ديسمبر 2016، ولكن حتى بعد إضعافهم ما زال المتشددون ينتشرون في الصحراء ويشكلون تهديدا قائما.

من ذلك، يرى مراقبون أن ضربات الناتو في ليبيا هي التي مكنت المجموعات الإسلامية من التمدد في ليبيا وما جاورها، فاستولت على مخازن السلاح الهائلة ووزعتها على مختلف الجبهات، من مقاتلي تنظيم القاعدة، وخاصة الجماعة الليبية المقاتلة المرتبطة ب«القاعدة»، وهذا ما ثبت فيما بعد. وبدأ هذا التهديد يتضح بشكل جلي في سبتمبر 2012 عندما هاجم جهاديون، بعضهم ينتمي لتنظيم أنصار الشريعة، المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي، وقتلوا كريستوفر ستيفينز، السفير الأمريكي في ليبيا، وثلاثة من زملائه كما أعلنت الأمم المتحدة بشكل رسمي تنظيم «أنصار الشريعة» منظمة إرهابية بسبب صلتها بتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

كما أصبحت ليبيا معبرا للهجرة

معهد الاقتصاد والسلام العالمي: الإرهاب في المنطقة المغاربية، المغرب أقل تضررا

تقرير (م.ق): إنجاز مهم واستراتيجي يحققه المغرب، حيث احتل المركز الـ102 ضمن مؤشر الإرهاب العالمي بعدما كان السنة الماضية يحتل الصف الـ92، ليكون بذلك من الدول الأقل تضررا من الإرهاب، بإحرازه تقدما بعشر درجات. ويصنف تقرير معهد الاقتصاد والسلام، البلدان من الأكثر تضررا إلى الأقل، مشيراً إلى المغرب شهد تسع هجمات إرهابية بين عامي 2007 و2019، خلفت 32 قتيلًا، فيما بلغ الأثر الاقتصادي لها 69.6 ملايين دولار. وحلت الجزائر في الرتبة الـ65، تليها تونس في الرتبة الـ49 ثم ليبيا في الرتبة الـ16 بدرجة عالية. أما على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقد حلّ المغرب في الرتبة الرابعة بعد كل من الإمارات العربية المتحدة وعمان وموريتانيا.

واستند المؤشر العالمي لظاهرة الإرهاب إلى معايير موضوعية وهي أربعة مؤشرات وهي الدول الأقل تعرضا لعمليات الإرهاب ودرجة الأمان وعدد الحوادث الإرهابية والوفيات والإصابات جراء تلك الحوادث، ومن هنا جاء هذا التصنيف المشرف للمغرب، فالتصنيف الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام، ومقره مدينة سيدني الأسترالية، بالتعاون مع مركز مكافحة الإرهاب والتطرف بجامعة ميريلاند الأمريكية، يعكس الصورة الحقيقية في داخل المغرب. فالتاريخ الحضاري والإنساني للمغرب حافل بالعديد من المحطات والشواهد التي تؤكد الاستثنائية والخصوصية لهذا البلد العظيم القائم على أسس السلام والأمن والتسامح واحتضان الآخر التي مثلت العمود الفقري للسلام الاجتماعي، فذابت معها التباينات في المعتقد، وذاب معها مجتمع القبيلة، حيث الكل في واحد على أرض واحدة موحدة، لا تفاضل بين مواطن وآخر إلا بقدر ما يقدمه كل واحد منهما تجاه وطنه من إسهامات جليلة تنشد الخير والتعاون والتكاتف والتطور والرقي، وتعزز مظاهر الاستقرار والأمن والسلام الاجتماعي.



الأمين العام للأمم المتحدة يدعو إلى تعزيز الحكامة العالمية للهجر

الأسبوع المغاربي (م.ق): قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء 2020/12/01، بمناسبة نشر تقرير جديد يحمل عنوان «من الوعد إلى العمل: الميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والمنظمة»، إن «المهاجرين لا يجب أن يتم وصمهم أو حرمانهم من اللجوء إلى العلاج، أو باقي الخدمات العمومية الأخرى»، مضيفاً «نحن بحاجة إلى تعزيز مناعة مجتمعاتنا ضد فيروس الكراهية». وسلط التقرير الضوء على تأثير هذا الاتفاق بعد سنتين من اعتماده، مع إبراز الجهود اللازمة من أجل تحسين الحكامة والتعاون في مجال الهجرة على جميع المستويات. وأشار التقرير إلى أن بعض الدول أوقفت عمليات إعادة القسرية بسبب جائحة كوفيد-19، وهو إجراء موسى به لحماية حقوق



مجموعة العمل السياسية بشأن ليبيا تعلق على تقدم المسار السياسي

وشددت المجموعة على ترابط المسارات السياسية والأمنية والاقتصادية وحقوق الإنسان / القانون الإنساني الدولي، وأشارت إلى أن التقدم على المسار السياسي يمكن أن يساهم في زيادة تعزيز تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتخفيف التوترات الأخيرة فيما يتعلق بالحكومة الاقتصادية والاستخدام العادل لعائدات تصدير النفط.

وأضافت أن المجتمعين دعوا الليبيين إلى دعم نتائج الحوار السياسي كخطوة أولى نحو استعادة سلطة تنفيذية موحدة وشرعية، وطالبوا جميع المشاركين في جبهة تحرير الشعب الليبرية بالاتفاق، تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، على الطرائق التي من شأنها أن تسمح بإنشاء مجلس الرئاسة المعاد تشكيله وحكومة الوحدة الوطنية الجديدة.

عن ثلاث وثائق ختامية (خارطة الطريق) للمرحلة التحضيرية لحل شامل: الفصل الخاص بالأهلية للترشح للسلطة التنفيذية؛ الفصل بشأن سلطة تنفيذية موحدة، مما يفتح الطريق أمام عملية يقودها ويملكها الليبيون نحو إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وليبيا موحدة وذات سيادة كاملة خالية من جميع أشكال التدخل العسكري الأجنبي والتدخل الخارجي..

عقدت مجموعة العمل السياسية لجنة المتابعة الدولية بشأن ليبيا اجتماعا في 3 ديسمبر 2020 لمراجعة التقدم المحرز حتى الآن فيما يتعلق بالمسار السياسي الليبي والنظر في كيفية دعم المشاركين في عملية برلين لدعم هذا المسار. وقالت البعثة الأممية إن المجموعة رحبت «بالاختتام الناجح لاجتماع منتدى الحوار السياسي الليبي في تونس في 15 نوفمبر، والذي أسفر



مقابلة مع العميد عومارو ناماتا، قائد القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل

- إطلاع الجمهور على ما يجري ودعم البلاغات الوطنية الواردة من البلدان المساهمة بقوات. التأثير على السكان وإشراكهم مباشرة، من خلال مختلف عناصر القوة، و السلطات الإدارية أو قادة الرأي.

- ضمان بقاء حماية السكان أولوية رئيسية لجميع عناصر القوة.

- تخطيط وتنفيذ برامج مشاركة مدنية - عسكرية لمواكبة العمليات. ولا يزال التمويل يشكل تحدياً للقوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل. في يوليو 2019، تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم 154 مليون دولار لدعم القوة المشتركة، ودعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى تقديم أموال إضافية من الهيئة الدولية. وقال ناماتا أن القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل تدبر أمرها بالتمويل والمعدات المحدودة، ولكن يمكنها أن تستفيد من دعم إضافي.

وكتب ناماتا، "إن محط اعتزازنا الرئيسي هو أن القوة المشتركة، على الرغم من ضعف مواردها، قد تمكنت من إتمام عدد من العمليات، وجعل وجودها ملموساً، وإظهار تصميمها على مواصلة المهمة الموكلة إليها". ويتم كل هذا مع التنسيق بشكل منهجي مع الشركاء في ما يسمى، في كثير من الأحيان، العمليات المشتركة".

وقال ناماتا إن إنشاء تحالف مثل القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل يمكن أن يكون أمراً بطيئاً ومملاً، ولكنه ضروري.

"ومن الممكن، في هذه المرحلة، أن نذكر أن «القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل» هي في الوقت الراهن البديل المحلي الوحيد الموثوق به فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود في هذا الحيز المشترك".

التعاون بين مجموعات مختلفة مثل أنصار الدين، وجبهة تحرير ماسينا، والمرابطون، وأنصار الإسلام، والدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى. وقال التقرير إن المقاتلين انتقلوا جيئةً وذهاباً بين الجماعات، وأن هناك اتفاقاً ضمنياً على أنهم سيسعون إلى السيطرة على الأراضي معاً وتسوية الخلافات بينهم لاحقاً.

وقال ناماتا إن الهجمات قد أصبحت أكثر تعقيداً، وقد يكون هذا علامة على التعاون بين الجماعات المتشددة. وأشار إلى استخدام العبوات النافسة المرتجلة والسيارات المفخخة وكميات هائلة من نيران المدفعية كدليل على "الهجمات المعقدة على مواقع قوات الدفاع والأمن باستخدام عدد متزايد من مقاتلي العدو تؤكد أن هناك صلات تشغيلية ولوجستية حقيقية بين الجماعات الإرهابية المسلحة"، بحسب ما كتب ناماتا. "لذلك، وعلى الرغم من اختلاف النهج مقارنة بالسكان، فإن هذه المجموعات تدعم بعضها البعض".

الدعم المدني: ستكون إحدى أولويات القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل كسب الدعم المدني في المناطق المعرضة للخطر التي تسعى فيها المتطرفون إلى تجنيد المقاتلين والحصول على الدعم. وقال ناماتا أن نهجه في كسب الدعم المدني له عدة جوانب:

- التأكد من امتثال جميع الإجراءات التي تتخذها القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، بدءاً بالتخطيط وانتهاء بالعمليات، للإطار القانوني الذي وضعته لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وسيتم مساعدة القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل عن طريق إضافة عنصر الشرطة لها.

- التعاون مع السلطات القضائية في البلدان المساهمة بقوات.

وكتب ناماتا، "أود أن أشيد بالأفراد المدنيين والعسكريين الذين فقدوا أرواحهم". وهذا يدل على انخراط جيوشنا، فضلاً عن المخاطر التي يواجهها إخواننا في منطقة الساحل". في الواقع، كان عام 2019 أسوأ عام تم تسجيل بيانات بشأنه للعنف المتعلق بالتطرف في منطقة الساحل، حيث تفوق على عام 2018. وقال ناماتا إنه من المستحيل تجاهل تزايد العنف على الرغم من الجهود المتعددة من قبل الجيوش الإقليمية والمنظمات الدولية والشركاء الغربيين مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا. وأضاف ناماتا أن الجماعات المتطرفة قد استفادت من الوضع وزادت حدة العنف الإقليمي بين الطوائف والأعراق.

وفي أوائل نوفمبر، شاركت القوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل في مهمة في منطقة غورما، حيث تلقتني مالي وبوركينا فاسو والنيجير. وشارك في هذه المهمة 1400 جندي، وأسفرت عن مقتل أو أسر 25 إرهابياً وتدمير 64 دراجة نارية وتفكيك ورشة صنع عبوات ناسفة. وشملت المهمة المشتركة عملية برخان الفرنسية والقوات العسكرية الوطنية للبلدان الثلاثة.

وكتب، "لقد أثمرت بعض الجهود التي بذلتها القوة المشتركة في مجال العمليات العسكرية والعلاقات مع الشركاء، ولا سيما من خلال تعزيز تسيق القوات على الأرض". وكان هناك أيضاً التزام أكبر من جانب جميع أصحاب المصلحة. وخلصت القول إن التزام القوة المشتركة بتنفيذ مهمتها لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل كان التزاماً ثابتاً".

وأظهر العام أيضاً تكلفة القتال. في ديسمبر، قُتل 71 جندياً نيجيرياً في كمين نصب لقاعدة في غرب البلاد. وكان هذا الهجوم من أخطر الهجمات في التاريخ الحديث للجيش النيجيري.



أسرة إيه دي اف: تم تعيين العميد عومارو ناماتا من النيجر قائداً للقوة المشتركة لبلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل في يوليو 2019 وهو القائد الثالث للقوة التي تتألف من 5.000 جندي وأفراد آخرين من بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر.

خدم ناماتا في الجيش منذ عام 1984، وتم تدريبه لقيادة وحدات سلاح الفرسان المدرعة. وشغل خلال حياته المهنية مجموعة واسعة من المناصب، بما في ذلك تولي المهام الدبلوماسية كملحق للدفاع. في عام 2017، عندما كان قائداً للقطاع العسكري الجنوبي الشرقي في النيجر بالقرب من الحدود مع نيجيريا، صاغ رداً تكتيكياً على مقاتلي بوكو حرام الذين كانوا يهاجمون المدنيين بالقرب من مدينة بوسو. ويعزى الفضل في هذه الاستراتيجية إلى قلب المد ضد الجماعة المتطرفة. وقيل أن يتولى ناماتا منصبه الحالي، شغل منصب نائب رئيس أركان القوات البرية النيجيرية.

ورد ناماتا من المقرر الرئيسي لمجموعة الدول الخمس في بامكو، مالي، كتابةً للإجابة على الأسئلة التي طرحها عليه أسرة إيه دي اف. وقال بان تجربته مع بوكو حرام في حوض بحيرة تشاد كانت تكوينية، ولكن الفضل يعود للقادة السياسيين والقوات على الخطوط الأمامية فيما يتعلق بتحقيق النجاح هناك. وشدد على أنه يجب على القوات العسكرية، في مكافحتها للإرهاب، أن تتصرف "بروح مهنية وبعناية وكفاءة".

وكتب قائلاً: "إن مكافحة التطرف والتحديات غير المتماثلة تعلمنا أن نكون حذرين وصبورين لأنها كفاح طويل الأمد ضد عدو خفي للغاية، يتمتع بقدر عالية على الصمود". وهم أعداء لا يزال من الصعب القبض عليهم، لأنهم يختلط بالسكان، من المؤكد أن الأمر سيستغرق وقتاً،



رئيس النيجر يجري تعديلاً حكومياً

أجرى الرئيس النيجري إيسوفو محمدمو، تعديلاً وزارياً على الحكومة وذلك بعد التشاور مع رئيس حكومته بريجي رايفيني. ويتألف الفريق الحكومي الجديد من 40 عضواً، يضم بعض الداخلين الجدد والإبقاء على آخرين كما تم تشكيل إدارات ودواوين جديدة.



مطالبات أوروبية بإجراء تحقيقات حول ارتكاب انتهاكات بإقليم تيغراي

وقال المسؤول الأوروبي «أطلع رؤساء دبلوماسية الدول الـ 27، على نتائج زيارة المفوض المكلف بشؤون إدارة الأزمات والمساعدات الإنسانية، يانس ليناريتش، إلى السودان وأديس أبابا».

وأعلن ذلك، الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي عقده بعد نهاية اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد في بروكسل.

طالب وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الاثنين الماضي، بإجراء تحقيقات حول ما تردد عن «انتهاكات وفظائع ارتكبت في إقليم تيغراي بشمال إثيوبيا»، جراء الصراع الذي دار هناك.

رئيس الوزراء الصومالي يعقد مؤتمراً يجمع بين الحكومة الفيدرالية والولايات



أعلن رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين روبيلي عقد مؤتمر يجمع بين قيادة الحكومة الفيدرالية ورؤساء الولايات في مقديشو. وتناول روبيلي في كلمته في مؤتمر منتدى الشراكة من أجل الصومال الأوضاع الأمنية والسياسية في البلاد وكذلك قضية الانتخابات الفيدرالية والإنجازات التي تحققت لحكومته وفيروس كورونا وتأثيراته على الاقتصاد الوطني. وأشار رئيس الوزراء إلى أنه سيقوم قريباً برحلات إلى عدد من الولايات بحثاً عن حلول للخلافات في الانتخابات الفيدرالية.

السفير الأمريكي يحدد موقف بلاده من الانتخابات الصومالية



دعا السفير الأمريكي في مقديشو الأطراف الصومالية إلى تنفيذ الاتفاق السياسي بشأن الانتخابات الذي تم التوصل إليه في سبتمبر، مشيراً إلى أن واشنطن سوف تحاسب كل من يحاول الإضرار به.

وفي كلمته خلال مؤتمر منتدى الشراكة من أجل الصومال الذي عقد اثنين الأسبوع الماضي في مقديشو، بعث السفير دونالد ياماموتو رسالة إلى مرشحي الرئاسة الصومالية المعارضين للحكومة الفيدرالية، محذراً من خلق انتخابات متوازنة.

وذكر أن الولايات المتحدة أنفقت الكثير في الصومال، وأن الفشل في إجراء انتخابات حرة ونزيهة يشكل خطراً على التقدم المحرز ويمنح فرصة لحركة «الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

ومن المقرر إجراء الانتخابات التشريعية في الصومال في ديسمبر الحالي، أما الرئاسة فمن المتوقع عقدها في فبراير عام 2021.



رقوش؛ وديع بكيفة التربية والتعليم

إن التعليم في معناه العام هو عملية نقل وإكساب معلومات ومعارف نظرية أو عملية لشخص آخر، إذ تشير كلمة تعليم إلى نوع التعليم الذي يمارس خلاله أشكال من القهر على المتعلم، في حين أن كلمة تربية Education وكذلك بيداغوجيا Pédagogie، فإنهما يشيران إلى نوع التعليم والتكوين الذي يتم دون ممارسة الضغوط على المتعلم من قبل المعلم. ويفيد معنى التعليم أيضا تنظيم التعليم وترتيبها بهدف إنتاج التعلم، ويقضي ذلك انتقال المعرفة من مرسل أو مصدر (معلم) إلى مستقبل (متعلم)، وتدعى هذه العملية الاتصال. والتعليم يكون في الكلام وغيره؛ بينما التلقين يكون في الكلام فقط، تقول لقنه الشعر وغيره ولا يقال لقنه التجارة والنجارة والخباطة، كما يقال علمه في جميع ذلك، إن التعليم يكون في المرة الواحدة، والتلقين لا يكون إلا في المرات، إن التلقين هو مشافهتك الغير بالتعليم وإلقاء القول إليه ليأخذ عنك ووضع الحروف مواضعها والتعليم لا يقتضي ذلك. ولهذا لا يقال إن الله يلقي العبد كما يقال إن الله يعلمه.

كما أن التربية تشمل نقل المعلومات إلى الطالب مع العناية بتبديل صفاته وتهذيب أخلاقه، والتربية تقابل الوراثة. والفرق بينهما أن ماهية الأولى التغيير، وماهية الثانية الثبوت، فإذا كان الموجود الحي يتغير بتأثير غيره تارة، وبمؤالفة الظروف التي يعيش فيها تارة، فمرد ذلك إلى التربية، وإذا كان يميل بفطرته إلى الانصاف بصفات نوعه، فمرد ذلك إلى الوراثة. والتعليم أخص من التربية، وهو لا يشمل إلا نقل المعلومات بطرق مختلفة. ويتضمن مفهوم الحاجة إلى المعلم، على حين أن مفهوم التعلم لا يتضمن ذلك، لأن المتعلم يستطيع تحصيل العلم بنفسه، وربما كان استقلاله بطلب العلم أعمق تأثيراً في نفسه من أخذه عن معلم. وكل تعليم، وكل تعلم فهو إنما يكون عن معرفة متقدمة الوجود، وهي تنتقل من جيل إلى جيل بواسطة المعلمين والكتب ووسائل التعليم وغيرها.

يهدف التعليم إلى تكوين عقل المتعلم قصد ترسيخ قناعات، يستطيع بفضلها أن يفكر بشكل مستقل عن الأستاذ أو المرابي أو المجتمع، إن أمكنه ذلك، كما يلزم أن يتوفر على ذخيرة من المعرفة المكتسبة، من أجل انتقاد عنصر ما من عناصرها، وخلق وعي إبداعي ونقدي جديد. ويشترط في التعليم (Enseignement) الذي هو التدريس، توفير الشروط التي تسهل طلب العلم على الطالب داخل المدرسة أو خارجها، الذي يسيطر عليه الإعلام التسويقي والسوقي المبتذل والعنيف.



ندوة .. مثقفون مغاربيون يؤكدون «حتمية السلام»

تداعيات الأحداث الجارية بالإقليم السياسية، التنمية والاقتصادية، وسيناريواتها وتأثيراتها المحتملة على فرص تحقيق السلام، خاصة بالنظر إلى «التحديات التي تواجه بلدان المنطقة والمؤهلات التي تزخر بها، إلى جانب المشترك الذي يجمع شعوبها ومجتمعاتها»، ليؤكدوا على «محورية قيم السلام، الحوار والتعايش، التي من شأنها أن تذلّل العراقيل أمام الجهود الرامية إلى حل الإشكالات التي تحول دون تحقيق اندماج البلدان المغاربية».

ارتباط بلدان المنطقة بأجندات وشراكات ومصالح قوى أجنبية، إلى جانب «دور القرار السيادي الداخلي في تجاوز حالة الجمود الداخلي»، بالإضافة إلى موضوع «التحديات الأمنية في منطقتي الساحل والصحراء»، مواضيع كانت حاضرة أيضا في مداخلات ضيوف الندوة، حيث أكدوا على أن كافة السياقات المتعلقة بالتطورات الأخيرة، ستصب في تكريس خيار السلام، كونه الضمانة الوحيدة لحفظ مصالح الأطراف جميعا، وتحقيق ازدهار بلدان المنطقة ورهافة شعوبها. وأكد المتدخلون على أهمية المجتمع المدني ومحوريتها في تعزيز فرص

السلام، والدفع بمبادرات نوعية من شأنها أن تساهم في تقريب وجهات نظر الأطراف، وخلق البيئة المناسبة لتهيئة الحوار في ما بينها، والتوصل إلى الحلول الرامية إلى حل الإشكالات السياسية القائمة، كما أكدوا على الغريبة بطرق سلمية، سيكون مقدمة لمعالجة عديد الإشكالات السياسية، التنمية والاقتصادية... التي تعيش على وقعها بلدان المنطقة.

ولقيت الندوة متابعة وتفاعلا كبيرين على وسائل التواصل الاجتماعي، كما غطتها عديد وسائل الإعلام، المبادرة المستقلة الأولى من نوعها التي ستساهم في التأسيس لحوار مجتمعي، يواكب الجهود والمساعي الرامية إلى حل الصحراء، وتجاوز الخلافات القائمة فيما بين البلدان المغاربية بحسب العديد من المتابعين. وينتظر أن ينظم «مركز السلام للدراسات السياسية والإستراتيجية» ندوته الثانية التي ستكون باللغة الإسبانية، بمشاركة ضيوف أجانب، سيناقشون من خلالها فرص وسيناريوات تحقيق السلام، في ضوء التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة.



بالانسحاب من اتفاق وقف إطلاق النار، وانتهاء بالتطورات الدبلوماسية المتسارعة، وفي مقدمتها الاعتراف الأمريكي بالسيادة المغربية على إقليم الصحراء الغربية.

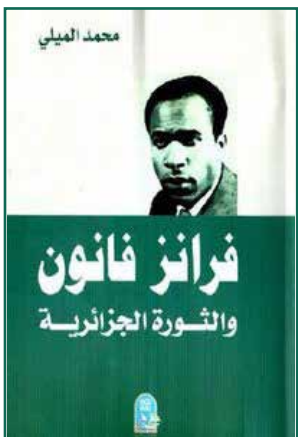
كما تناول المتدخلون في محور الندوة الأخير، مواقف أطراف النزاع وبلدان الجوار والمتدخلين في ملف الصحراء، من هيئات وقوى دولية، في ضوء المصالح الإستراتيجية والسياقات التاريخية والسياسية لمجمل التطورات المثارة، قبل أن يعرجوا على

نظم «مركز السلام للدراسات السياسية والإستراتيجية» المؤسس حديثا بمدينة العيون، ندوته الحوارية الأولى تحت عنوان «الساقية الحمراء ووادي الذهب.. تداعيات التصعيد وحتمية السلام»، بمشاركة نخبة من النشطاء المدنيين والباحثين والأكاديميين، يمثلون مختلف المواقف والتوجهات السياسية المعبر عنها بخصوص النزاع الصحراوي.

وششارك في الندوة المنعقدة مساء السبت 12 ديسمبر عبر الانترنت، كل من الكاتب والإعلامي الجزائري سعيد هادف (وهران)، الناشط المدني والإعلامي الموريتاني عبيد إميغن (نواكشوط)، إلى جانب الباحث محمد الفيث ماء العينين (الرباط)، ورئيس المركز المنظم للندوة باهي العربي النص (العيون).

وتطرقت الندوة إلى التطورات التي يشهدها ملف الصحراء في الآونة الأخيرة، وتأثيراتها على المنطقة، منذ التصعيد الذي دشنته البوليساريو عبر غلق معبر الكركرات، ومرورا بقرارات مجلس الأمن الصادر نهاية أكتوبر الماضي، إلى جانب التدخل الأمني بالكركرات وما أعقبه من تصعيد عسكري وإعلامي من طرف البوليساريو بعد قرارها القاضي

فرانز فانون والثورة الجزائرية



بوداود عمير: من أهم الكتب في نظري، التي تناولت بالبحث والتحليل أعمال المنظر الثوري فرانز فانون، كتاب «فرانز فانون والثورة الجزائرية»، للكاتب والدبلوماسي الجزائري الدكتور محمد الميلي؛ وهو الكتاب الذي وضع مقدمته أحد أبرز قادة الثورة الجزائرية المجاهد امحمد يزيد، مما جاء فيها: «كان محمد الميلي والمرحوم فرانز فانون، رفيقي سلاح إبان حرب التحرير، ومن هنا فإن الكتابة عن فانون، من طرف آخ له، تعتبر أكثر الكتابات صدقا وأكثرها قربا لفكر فانون، لأن الأخ الميلي لم يعتمد فقط على ما تركه لنا فانون من كتابات قيمة، وإنما اعتمد أيضا على ما كان يدور بينهما من نقاش فكري وعقائدي، عادة ما يدور بين المناضلين، وفي فترة كانت الثورة الجزائرية، ومعها كل ثورات العالم الثالث، تمر بأدق وأصعب مراحلها».

من المصادفة أن هذا الأسبوع الذي حلت فيه ذكرى رحيل فرانز فانون، تحل فيه أيضا ذكرى رحيل رفيقه محمد الميلي، الذي وافته المنية سنة 2016، في الثامن ديسمبر؛ وللكاتب والدبلوماسي محمد الميلي رحمه الله، العديد من الانجازات في الحقل الإعلامي والكتابيات التاريخية، كما تقلد عدة مسؤوليات في الديبلوماسية والسياسة والإعلام؛ من أبرز مؤلفاته: تاريخ الجزائر (العهد التركي)، «الجزائر في مرآة التاريخ»، «ابن باديس وعروبة الجزائر»، «فرانز



رحيل الشاعر المغربي حكيم عنكر

عضوا في المكتب الوطني لحركة الشبيبة الديمقراطية وعضوا في اللجنة المركزية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، فضلا عن حضوره الإعلامي، بصفته صحفيا مجدا ومقتدرا، في مجموعة من المؤسسات والمنابر الإعلامية داخل المغرب وخارجه، كان آخرها اشتغاله، رحمه الله، سكرتيرا لتحرير صحيفة «العربي الجديد» بقطر، ويعتبر أحد مؤسسيها وأعمدتها.

رحل عضو الاتحاد، الشاعر والصحفي حكيم عنكر، صباح اليوم الأربعاء، عن عمر 52 عاما، بأحد مستشفيات الدار البيضاء، بعد إصابته بداء كورونا اللعين، وبعد معاناة قاسية مع الفيروس، لم ينفع معها علاج.

التحق الشاعر الراحل حكيم عنكر، رحمه الله، باتحاد كتاب المغرب منذ سنة 2001، وعرف بحضوره الإبداعي بمثل ما عرف بحضوره النضالي والسياسي، بصفته

الإيسيسكو ووزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان في المغرب: اتفاقية شراكة

وقعت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، ووزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان المغربي (الندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان)، اتفاقية شراكة إطار، من أجل التنسيق والتعاون المشترك لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لخطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، وذلك خلال الاحتفالية التي نظمتها الوزارة يوم الخميس (10 ديسمبر 2020)، بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تحت شعار: «جميعا لتعزيز جهودنا لحماية حقوق الإنسان». وتأتي هذه الاتفاقية انسجاما مع التزامات المملكة المغربية في مجال حقوق الإنسان الأساسية، الذي ضمنته في دستور 2011، ومع مهمة الإيسيسكو التي تتجلى في حشد التزام أقوى لدى الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في دول العالم الإسلامي، بالتنمية الثقافية في أبعادها الشاملة والمتكاملة، متمثلة في الحفاظ على التراثين المادي واللامادي وصونهما، وتطوير الاستثمار في الصناعات الثقافية، وترسيخ الهوية الإسلامية المنفتحة على الثقافات الأخرى، وتعزيز الحوار الثقافي، ونشر قيم السلام ومبادئ المواطنة وحقوق الإنسان والتعايش الإيجابي، وتصحيح الصور والمفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين، كما هو وارد في المادة 4 من ميثاق الإيسيسكو.

الجزائر تتوج بجائزة أفضل منتج مبدع في مسابقة إنجاز العرب



تمكنت مجموعة من الطلبة الجامعيين الجزائريين، التابعين لمعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك بجامعة بومرداس، من الفوز بجائزة أفضل منتج مبدع، في مسابقة إنجاز العرب. وحسب بيان لمنظمة «إنجاز الجزائر»، فقد فاز فريق من طلبة جامعيين جزائريين يدعى فريق «أي تي دروبس» (ITDROPS) بالجائزة، وهم الممثل الوحيد للجزائر. وشهدت هذه المسابقة في طبعها الـ14، رقمته كاملة في أحداثها ومشاركة الطلبة الجزائريين على مدى شهر كامل في عدة تحديات مع شركات عالمية كبرى. ومن بين هذه الشركات: «شنايدر الكتريك» و«ماستر كارت» و«سيتي بنك» و«انفست كورب» و«فيديكس» و«جوجل».

تينفوسين ستغرغرت إصدار جديد يثري الأدب الأمازيغي

صدر كتاب جديد يحمل عنوان «تينفوسين ستغرغرت» لمؤلفه والمهتم بالتراث الأمازيغي خالد بن أحمد فرتوني. ويتضمن الكتاب الصادر عن دار «أنزار» مجموعة من الحكايات للأطفال من التراث الشعبي المحلي ومن الأدب العالمي للأخوين غريم (ألمانيا) التي ترجمت إلى الأمازيغية بالمتغير الورقولي الزناتي، مع إدخال تعديلات على أسماء الشخصيات والأماكن بما يقرب الأحداث من القارئ الصغير، ويتناسب أيضا مع البيئة الثقافية الورقولية. وتعالج قصص هذا الكتاب قضايا أخلاقية واجتماعية وتربوية وثقافية وخيالية أيضا، بغرض تنمية القدرات الذهنية للقارئ الصغير من جهة، وإطلاعه من جهة أخرى على نماذج من التراث الثقافي المحلي والعالمي، مثلما شرح ذات المؤلف.

إطلاق منصة رقمية للترويج لتاريخ الجزائر قريبا

تعكف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق بالجزائر، حاليا على التحضير لإطلاق منصة رقمية تسوق من خلالها لتاريخ الجزائر. وصرح العيد ربيقة الأمين العام بالوزارة، خلال الاحتفالات الرسمية الوطنية بالذكرى الـ60 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، من ولاية خنشلة، أن المشروع يهدف إلى «نقل ذاكرة الثورة التحريرية من خلال استعمال التكنولوجيات الحديثة». وذكر ذات المسؤول، في افتتاح الندوة التاريخية «11 ديسمبر 1960» بمظاهرات وانتصارات، «بأن «جبهة التحرير الوطني استغلت زيارة الرئيس الفرنسي ديغول لولاية عين تيموشنت لتأطير تلك المظاهرات التي انتف حولها الشباب الجزائري الذي شكل ملحمة رائعة في صورة بهية سوقت لوحدة الجزائريين وساهمت في تدويل القضية الجزائرية وغيرت مجرى تاريخ الشعوب المضطهدة».





المرأة التونسية والترئس السياسي في وجه الإسلام الاصولي «عبيد موسى» نموذجاً

الفوضى وتقديم الولاء لقطر وتركيا، وكذلك العمل على عدم استقلالية القرارات استغلال السلطة لأجل تمرير فكر ظلامي وارهابي، وهذا ما جعل هذه السياسة الجريئة تتصدى لهذا الخطر الكبير بالاستعانة بإتهامات معرزة ومثقلة بالدلائل والبراهين داخل قاعة البرلمان خلال انعقاد جلساته، لأن المتهم الأول أمامها هو رئيس البرلمان ورئيس حزب النهضة الإخوانية «راشد الغنوشي»، حيث يتواصل صدق هذا الدفاع القائم بصوت امرأة صُنعت من فولاذ في سبيل حماية تونس بوقية وحماية التحول الديمقراطي الذي يقوم بحماية الحريات وممارساتها مع تعزيز ثقافة المواطنة، حيث تجدر الإشارة بنا الى اعتبار كل ما سبق ذكره رصيذاً آخر يُضاف الى تاريخ النضال السياسي التونسي ضد كل ما هو أصولي يساهم في إقصاء الفرد المواطن وتهميشه وكذلك عدم المساواة في توفير الفرص وخلق الأفاق لأجل انتهاز سياسة تُخدم الوطن بقانون خالٍ من أي فكر إيديولوجي أصولي، فهل يا ترى سيكون جدار «عبيد موسى» منيعاً في وجه أخطر تنظيم اراهابي في أوطاننا بمشارقتها ومغاربها؟

مواجهتها جماعة الإخوان المسلمين في تونس، يحمل اسم «عبيد موسى» فمن هي؟ «عبيد موسى» من مواليد 15 مارس 1975 بمدينة جمال التابعة لمحافظة الميستير، وهي كذلك مسقط رأس الرئيسين السابقين «الحبيب بورقيبة» و«زين العابدين بن علي»، حيث تحمل شهادة الماجستير في القانون وشهادة الدراسات المعمقة في القانون الاقتصادي وكذلك قانون الأعمال، مما أهلها لتكون محامية ناجحة وحقوقية قوية بالإضافة الى رئاستها «للحزب الدستوري الحر» الذي يستمد أفكاره من نفس أفكار الرئيس الراحل بورقيبة والتي تلاحظ تأثيرها على تشكل فكر ونضال هذه الأخيرة. بطورغم كل هذه الضوضاء السياسية إلا أنها لم تمنع «عبيد» من أن تكون أمّاً رائعة لابنتين. ناهضت «عبيد موسى» ثورة الياسمين وعبرت صراحة عن تأييدها المطلق لبقاء الرئيس السابق «زين العابدين بن علي» في أعلى هرم السلطة التونسية، حيث أننا نرى الآن الخطر الإخواني الذي لطالما توقعته وتخوفت منه متجسداً على أرض الواقع بما يحمله من تشبث للأوطان وتقييد للحريات من خلال نشر

حلم إقامة الخلافة الإسلامية ومحو كل ما له علاقة بالوطن والمواطنة، وقد تم بالإضافة الى هذا الإنتهاك تسجيل تجاوزات أخرى في باقي دول شمال أفريقيا، حيث لم تسلم موريتانيا أيضاً من هذا السرطان القاتل، إذ تعيش يومياً على تصادم مستمر بين السلطة وجماعة الإخوان المسلمين، حيث شهد تأثيره على سياستها، فذلك الإصرار على عدم العدول عن اختلاق الأزمات ونشر الفوضى داخل المجتمع الموريتاني خير دليل، أما بالنسبة للجزائر فللإخوان المسلمين وعاء انتخابي نشيط، لكن تصريحاتهم وتحركاتهم مستترة، بحكم أن للجزائر خبرة في التعاطي مع الحروب الأهلية والعمليات الإرهابية، مع ضرورة التنبؤ الى أن هذا لا يمنع من اتخاذ إجراءات الحيطة والحذر، فالجماعة حتى وإن غابت مؤقتاً أو قل نشاطها إلا أنها تبقى تياراً يتغذى على الإقصائية والتكفير وكذلك السعي الى طمس معالم المواطنة والتضييق على ممارسة الحريات الفردية، حيث أصبحت تجسد نمطاً لم ولن يتقبله المجتمع المغربي عموماً والتونسي خصوصاً، فهما طال الظلام سيأتي النور ويبدد ظلمته. كيف لا وقد برز وجه سياسي شرس



من ليبيا والمغرب أيضاً، كما أنه كان لها دور رئيسي في زعزعة الاستقرار والأمن القومي في كل المنطقة المغاربية بترئس شديد وخطة خبيثة جد محكمة. كيف لا يحدث ذلك وعقله المدبر يعتبر إرهابياً تكفيرياً يقاتل على زرع الفتن الأهلية في المجتمعات وخلق الفوضى وكذلك افتعال الحروب انطلاقاً من خلفيات دينية بالية لا وزن، وخير دليل على ذلك تمثل فيما حدث في ليبيا منذ عام 2014 وصولاً إلى صدور قرار زعيم الإخوان المسلمين الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» القاضي بالتدخل العسكري، حيث شكّل هذا القرار بداية تفعيل المشروع الإخواني القائم على

لعروسي امال: للمرأة التونسية تاريخ مليء بنضال عريق، فمن رسمه على خريطة القانون وعززه هو الرئيس الراحل «الحبيب بورقيبة»، الذي أدرك منذ تلك الحقبة أن تعليم المرأة وحزبتها وكذلك نضالها هو الحجر الأساسي لمجتمع متماسك ومترابط يبني دولة حديثة وديمقراطية، فتواصلت إنجازات النساء التونسيات وزاد تألقهن في جميع المجالات العلمية والسياسية والإقتصادية.. ولكن مع الثورة التونسية وصعود التيار الإخواني المتمثل في حزب «حركة النهضة» إلى السلطة إثر إجراء انتخابات أكتوبر 2011، حيث، وكحال جميع الأحزاب الأصولية، روج للشعارات الديمقراطية والتعايش السلمي وكذلك الأمن الاجتماعي، لكنه قام بتطبيق فكره الأيديولوجي المرصوص على التطهير الظلامي المدمر، حيث مرّت هذه الفترة بمرحلة غزو الحركات الساحة السياسية من طرف الإخوانية الأصولية مغاربية وليس في تونس فقط، وقد كان ذلك باستغلال الثورات الشعبية حينها وكسب أعلى شعبية تعاطفية معها في كل المنطقة الإقليمية، حيث قامت بحصد عدة انتصارات انتخابية في كل

الصافي سعيد: تونس مقبلة على مجاعة



على الديون وليست هناك اموال مشيرا الى انه لا توجد ميزانية واضحة للتنمية على غرار ما تم اقراره لتشغيل المعطلين عن العمل التي مازالت غامضة. يشار أن البرلمان التونسي، صادق مساء امس الاربعاء على ميزانية الدولة لسنة 2021 حيث تم اسقاط بعض الفصول مما اثار حالة من التوتر داخل البرلمان وفي هذا السياق قال النائب بها البرلمان الصافي سعيد، إن «الطريقة التي تمت بها الميزانية تعتبر طريقة غبية لحكومة غبية ارادت إثارة الجدل واشعار الآخرين بانهم متواجدين

المحافظة على الثورة لكن نعمتها ونجددها بثورة تنموية وتجديد الاقتصاد». وأشار سعيد ان ما حدث في الميزانية ليس عمل حكومة ودولة وليس عملا من شأنه ان ينتج ثروة او متنفسا او يتقدم بالبلاد حيث تم اسقاط القروض مثلا كما جاملوا اشخاصا وسيطر اخرين نافذين لشركات ومصالح كبرى فيما يتعلق بالسيارات اي ان قانون الميزانية مسير من قبل لوبيات مثلما يحدث في عدد من بلدان العالم على حد تعبيره. وأضاف صافي سعيد انه لا توجد رؤية متكاملة ولا ثقة في الميزانية ولانها قائمة

حذر النائب بمجلس نواب الشعب التونسي الصافي سعيد، من أن بلاده تعيش على وقع أزمات، وقادمة على مجاعة وجفاف وفيروس كورونا، إضافة إلى عدم التسجيل في لقاءات كوفيد 19 - لصعوبات مالية. وقال سعيد في مقابلة مع إذاعة «شمس إف أم» التونسية، «تونس لديها تصدع في العلاقات مع البلدان المجاورة وتونس من الداخل أحزاب متصارعة ومتناحرة وهذا لا يخيفني»، وتابع: «الثورة تعطلت والجميع يتحمل المسؤولية في ذلك والحل في إحداث ثورة داخل الثورة من خلال

ليبيا: شرعية سياسية تفتقر إلى ساطه دستورية

ليبيا ذاهبة إلى عالم المجهول وضلت مجهولة أمام الأمم المتحدة التي شاركت في صنع دستور ليبيا لعام 1951 حتى قدر لها مرة أخرى أن تشارك مشاركة فعله في إحياء ليبيا الدستورية بعد الحوارات السياسية التي انعقدت في مختلف عواصم العالم. لقد أعلنت السيدة ستفني وليمز بالإناية عن الشرعية السياسية لقيادة المرحلة التمهيدية بتعزيز الشرعية السياسية عبر انتخابات رئاسية دون الرجوع أولا إلى الاستفتاء للمشروع الدستوري الذي يعتبر صلب الموضوع والولايات العمل الديمقراطي في إنجاز الحوارات السياسية الليبية. واعترفت حتى الآن بالمرحلة التمهيدية التي توصلها إلى الاستفتاء العام

الليبية. وضعية النظام السياسي الليبي متدهور بتدهور المسار الديمقراطي تضاهرت عدة عوامل لتؤثر فيها دون أن تجد حل سلمي يعود بنا إلى الدستورية الشرعية التي هي أساس المسار الديمقراطي في استفتاء عام للكيان الدستوري الليبي إذا وجدت آذان صاغية من طرف الساسة الليبية. لقد أتحدت كل الآفات ضد الدستورية الشرعية للبلاد وتوقف العمل به المؤسسات الدستورية الشرعية، حتى وجدنا أنفسنا في دوامة الصراعات السياسية وليس وحيدين في المعركة المصرية من اجل الوطن، بل أدخلنا مع الصراعات السياسية الداخلية العوامل الإقليمية التي تكاثرت معها الفيروسات الخارجية التي نخرت عظام الكيان الاجتماعي الليبي.

الصحيح والمصمم أركانه الأساسية من برنامج الأمم المتحدة بخط طريق تخرج ليبيا من المأزق السياسي. لقد نشرت زعيمة الحوار السيدة ستفني وليمز بالإناية وثيقة خارطة الطريق والتي تسمى « المرحلة التمهيدية للحل الشامل» والتي وافق عليها ممثلون الليبيين عند ملتقى الحوار السياسي الليبي، أملا على إجراء انتخابات شاملة وديمقراطية ذات مصدقيه وطنية في 24 ديسمبر 2021 ميلادي. تجدر الملاحظة إن هنالك شرعيات سياسية صادرة من الاتفاقات السياسية الليبية، فمنها في المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق الوطني ومجلس الدولة ومجلس النواب في طبرق والعاظمة طرابلس والحكومة المؤقتة شرق البلاد، أجسام مؤسساتية تفتقر إلى السلطة الدستورية بحكم القانون الأعلى للدولة



للامين العام للأمم المتحدة بالإناية والساسة الليبية حول ملتقى الحوار السياسي الليبي، السيدة ستفاني وليامز تقود الحوار إلى الطريق

رمزي حليم مفراخس: لا احد اليوم ينكر الاستحقاقات الدستورية ويماري في الوضعية الصعبة التي تعيشها النخبة السياسية، ولعل أهم أسباب المشكل الحوار السياسي الوطني الليبي نجاح الاستفتاء على الدستور الذي يكسب الساسة سلطة دستورية يعملان معا على سد الخسائر الداخلية ويمنعان الخطر على الدولة الليبية . ولبيد من أن يكون لنا حل ينجح الاستفتاء على الدستور خصوصا مع وجود القوى الدولية المساندة للقضية الليبية الشائكة والمعقدة، رغم الاختلافات في مجلس النواب والمجلس الرئاسي ومجلس الدولة التي تعترف بصعوبة الوضعية وترى من ضرورة الحل السلمي للمشكل الكبير من محتوى مشروع الدستور الليبي الذي يحكم البلاد عبر المؤسسات الدستورية. جولات متتالية بين الممتلة الخاصة



مع معطيات المنطقة العربية والإسلامية، أما ما نرى اليوم ببلادنا ليبيا الخروج مرة أخرى عن المكون الدستوري، بل سيكتب في سجلات التاريخ الليبي عجز السياسة الليبية من أقرار دستور لبلاد وانهايار وخطر امن الدولة الليبية المعاصرة.

ضياح دستور الليبي الصادر عام 1951 ميلادي الذي تبني علم الدولة الليبية الحالي والمتكون من أعلاه الأحمر فالأسود فالأخضر وفي وسطه هلال ابيض بين طرفيه نجمة كوكب خماسي الأشعة. هكذا كانت ليبيا دولة دستورية شكلتها الأمم المتحدة بطريقة عصرية تتماشى

مشروع الدستور الليبي من خلال الحملة التي تم عليه بأساليب وطرق مختلفة، منها كيفية المداولات على المشروع الدستوري والتصويت عليه. أما حزمة واحدة أم غير ذلك بالتصويت عليه لتقدمه إلى عامة الشعب الليبي في صيغته النهائية، بات من شبه المؤكد عدم قدرتنا على تبني دستور الوطن بعد

وبالنظام السياسي الليبي المتدهور حاليا، لجعلها في صلب أوليات العمل الوطني الحري في صورة الاستحقاق الدستوري واستئناف المسار الديمقراطي الذي يجب أن يكون لما لم يكن في الماضي. لقد اتضح بشكل لا لبس فيه حجم الخسائر التي مننت بها ليبيا عبر الماطلات الدستورية في الاستفتاء على

للمشروع الدستوري الليبي بعد مرحلة العبور في انتخابات رسمية لعام القادم مما يؤكد خطر المرحلة من هذا يكتر وطول المرحلة التمهيدية التي بقيت فقد تتناول عبر الممثلين للأمم المتحدة لدولة الليبية. ولنرسم صورة بعيدة جدا عن تلك التي تبشر بها السيدة ستفني وليمز بالإناية

الاستفزات التركية تتصاعد..محاولة لإعادة الصراع في ليبيا

القوية مصر مازالت تراقب الأوضاع ومستعدة لوقف أحلام أردوغان متي أراد التقدم نحو الخطوط الحمراء التي حددتها القاهرة في وقت سابق. وفي هذا السياق، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الأربعاء، أن مصر جاهزة عسكريا للدفاع عن مصالحها. وقال السيسي في مقابلة مع صحيفة «لوفينغارو» الفرنسية، تعقيبا على سؤال عما إذا كانت المواجهة العسكرية بين مصر وتركيا أمراً محتملاً في ليبيا، إن مصر تعمل من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل يظل الطريق الوحيد الممكن لتسوية هذه الأزمة في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، لتتوقف بعد ذلك.

اتخذتها تركيا قاعدة لها في غرب ليبيا 10 طائرات خلال أسبوع واحد. وبدوره أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت الماضي، بوجود معلومات حول نية تركيا إرسال دفعة جديدة من المرتزقة من عناصر الفصائل السورية الموالية لها إلى ليبيا خلال الأيام المقبلة. وقال المرصد، إن عمليات إعادة المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم تركيا إلى ليبيا، قد توقفت منذ أكثر من 20 يوماً مشيراً إلى أن آخر دفعة من المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم تركيا إلى ليبيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق الليبية، عادت في منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، لتتوقف بعد ذلك.



تقارير ألمانية حينها، أن الاتحاد الأوروبي يملك أدلة تثبت أن السفينة كانت تحمل أسلحة، وهي عبارة عن صور التقطتها أقمار صناعية. كما رصد الجيش الليبي، إرسال تركيا 5 سفن شحن جديدة محملة بالأسلحة إلى ليبيا، مؤكداً جاهزية قواته البحرية للتعامل مع أي طارئ. وقال مدير التوجيه المعنوي في الجيش الوطني الليبي اللواء خالد المحجوب في تصريح لموقع «إرم نيوز» الاخباري، أن السفن الحربية التركية توجد خارج نطاق المياه الإقليمية الليبية، ولم يرصد ما يدل على اقترابها من الهلال النفطي، مؤكداً جاهزية الجيش والقوات البحرية الليبية للتعامل مع أي طارئ. من جهة أخرى، تواصلت الرحلات الجوية المشبوهة بين تركيا وطرابلس وكشف موقع «فلايت رادار» السويدي، المتخصص في تتبع حركة الطيران العسكري، عن وصول 3 طائرات شحن عسكرية تركية من طراز «إيرباص إيه 400 إم» إلى قاعدة الوطية الجوية غرب ليبيا أقلعت من كونيا (وسط تركيا) وأماسيا (غرب)، ليصل عدد طائرات الشحن العسكرية التركية التي توجهت إلى الوطية التي

توجد بها أي معدات عسكرية». وحول التحركات التركية في ليبيا أكد اللواء أحمد المسماري، أن «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لم يتوقف عن نقل المعدات والمرتزقة إلى غرب ليبيا، في إطار مساعيه لاستكمال مشروع الولاية العثمانية في ليبيا وشمال أفريقيا». وشدد المتحدث باسم الجيش الليبي، على أن بلاده في حالة حرب مع تركيا. ووقعت حكومة الوفاق الوطني والجيش الوطني الليبي اتفاقاً لوقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول. وتم تفويض عملية إيريني التابعة للقوات البحرية للاتحاد الأوروبي في المتوسط من قبل الاتحاد الأوروبي بهدف المساهمة في تنفيذ حظر الأسلحة المفروض على ليبيا وذلك كمساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى المساعدة في إنهاء الصراع في ليبيا، وقد رصدت العملية العديد من الانتهاكات.

عبدالباسط غبارة: تصاعدت وتيرة الدعوات الإقليمية والدولية لانهاء التدخلات الخارجية في ليبيا خاصة بعد الانفراجة الكبيرة التي شهدها الوضع في البلاد مع اعلان وقف اطلاق النار وانطلاق سلسلة من المشاورات التي افضت الى توافقات مهمة. لكن النظام التركي مازال مصرا على نكث تعهداته ومواصلة استفزازاته المفضوحة في محاولة لتأجيج الأوضاع وإعادة مسلسل الصراع والحروب. ففي مشهد جديد يعكس نوايا التصعيد من جانب النظام التركي، هددت انقرة، الثلاثاء، باستهداف الجيش الوطني الليبي بعد أن احتجز الأخير سفينة تركية كانت متجهة لميناء غرب البلاد. وقالت الخارجية التركية في بيان: إن «استهداف المصالح التركية في ليبيا ستكون له عواقب وخيمة وسنعتبر من قام بذلك هدفا مشروعاً». وأضافت أنه يتعين السماح للسفينة باستئناف رحلتها إلى غرب ليبيا: محذرة من عمل انتقامي محتمل على حد زعمها. وكان الجيش الليبي أعلن الاثنين، اعتراضه سفينة تركية تحمل علم جاميكا، كانت متجهة صوب ميناء مصراتة غرب البلاد. وأوضح المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري أن سفينة الشحن التجارية «مبروكة» كان على متنها طاقم مؤلف من 17 فرداً، بينهم 9 مواطنين أتراك وحاويات لم يجرت تفتيشها بعد. وأضاف أن القوات البحرية التابعة للجيش الليبي استوقفت السفينة قرب ميناء درنة شرق البلاد. وأكد المسماري أن «السفينة التركية الموقوفة دخلت منطقة عسكرية محظورة في مياها الإقليمية». وأوضح أن «ملف السفينة التركية الموقوفة أحيل إلى رئاسة أركان القوات المسلحة». وأضاف أن «السفينة الموقوفة كانت تحمل مواد طبية ولا

الذي يشترك مع مصر في حدود يصل طولها إلى 1200 كم. ومن الحتمي إنهاء التدخلات الأجنبية التي تهدد استقرار هذا البلد، نتيجة نقل المرتزقة والسلاح الموجه للمليشيات المتطرفة. وأضاف الرئيس السيسي: «إن مصر لن تكون أبدا الطرف البادئ بالاعتداء. لكن في المقابل، فإن قواتها المسلحة دائماً مستعدة للدفاع عنها وضمان أمنها القومي في مواجهة أي شكل من أشكال التهديدات». وشدد الرئيس المصري على ضرورة معاقبة الدول التي تمول وتسليح المنظمات الإرهابية، وتنتهك قرارات الأمم المتحدة. ويشير المتابعون للشأن الليبي، أن تركيا تخشى من فقدان حلفائها في طرابلس للسلطة فيما لو اتجهت ليبيا إلى استحقاقات انتخابية قادمة لو نجحت المشاورات الحالية. ولذلك يسعى النظام التركي لتصعيد استفزازاته أملاً في إعادة مسلسل الاضطراب بما يضمن استمرار وجود حلفائه من تيار الاسلام السياسي والمليشيات الموالية لهم والمسيطر على غرب البلاد.

سؤال: التاريخ يعيد نفسه؟



حب المصلحة وهذا ما علمه لنا التاريخ . نبيد مثلاً بالنووي الآلاف من البشر ومثال هيروشيما لا يزال ماثلاً امامنا لكننا لم نستخلص العبر ولا زلنا نتسابق في حلبة من يمتلك القدر المهول من الاسلحة الفتاكة .. الانسان لا يزال يتململ في ملاذ كبريائه المزعوم وهو على استعداد ليعيد الكرة مع اي كان من خصومه وفي أي حيز زمني ومكاني مع دقة في التسديد . فلا نتظر غلبة الوازع على النزعة .

الانسان ما يتحاشاه بحكم ذكائه وتجاربه أو ما نسميه الأخذ بناصية العبرة. لكنه التاريخ يتخذ دوما اثوابا جديدة بطرحه لتجارب جديدة وما على الانسان في نهاية الامر سوى التكيف والتعامل معها وفق ما توفره له ظروفه في الحين الذي يجب عليه التأقلم ويصير مسير الى حد ابعد مع تواجد وازع ايا ما كان هذا الوازع، ديني، اجتماعي، اخلاقي، او غيره بغية تقليص الخسائر او جلب ما امكن من منافع ،،، و لكن النزعة تتغلب على الوازع و يتجلى

في صمت جنازتي مقرف وفي حالات يلفها الغموض وعند الانجلاء يصبح تاريخا او ما شابه، لا نقف هنا في هذه العجالة عند التصنيفات، التسميات، والمصطلحات. أي نعم للانسان يد في تحريكها وصناعتها والضغط على زر البدايات ولكنه وان ادعى قدرات على الاستشراف والاستنباط القبلي لمكون ما قد تنطوي عليه النتائج لا يمكنه ان يحدد بدقة شكل ومنتى المآلات، الا ان يفعل الزمن فعلته. لا محالة التجارب تتكرر، فيتحاشى

خيرة قوال: درج على افواه الناس قول كهذا: التاريخ يعيد نفسه بما انه مادة تخضع للزمان والمكان، فليس ما كان سيكون حتى ولو تكررت الاسباب والنتائج. فالتاريخ و ان ظهر عكس ذلك ماض في سيرورته الى يوم بيعثون، بدورات زمانية بأحداث قد تكون مختلفة من حيث مظاهرها لها مسبباتها ولها نتائجها في موازاة تطور او تهقر هذا المجتمع او ذلك. الحدث عادة يولد وسط عاصفة هوجاء او



مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب

الرأي العام وظلامية الخارجين عن التاريخ...؟

في بلاهةٍ وازدراءٍ وقسوةٍ، ويعالج أخطاءهم وأمراضهم بأمراضٍ وأخطاءٍ أشد خطورةً وفتكاً. والرأي العام بهذا المعنى يقف على رأس البواعث الخلقية، والناس بكل أشكالها وأصنافها مضطرة في كثير من الأحيان إلى استحسان ما يستحسنه، واستهجان ما يستهجنه، وهذا ما يستدعي أن يكون على إدراك سليم للفضيلة الصحيحة والرذيلة الحقة، وأن يكون ميزاناً دقيقاً وصالحاً للسلوك، ولكي يكون كذلك لابد من أن يدرك مسائل الأخلاق إدراكاً واعياً وبيعتد عن المفاهيم الجاهلة والتقاليد غير المنطقية التي أملت عليها رواسب الماضي ومخلفات الجهل، ولعل أخطر هذه الرواسب وأسوأ هذه المخلفات هو التعصب الذي لا يصيب رأياً إلا ويفسده، ولا مجتمعاً إلا ويفككه، ولا معتقداً إلا ويشوهه.

وما أحوجنا هذه الأيام إلى رأي عام مستتير يتسامح ويعفو ويحضن على الألفة والمحبة والوحدة، لا إلى رأي عام مظلم يحقد ويظلم ويبث الفرقة والبغضاء...

بالطبع يهيئ المناخ ويحضن التربة لنمو الشرور والأخطاء والارتكابات التي تصب جميعها في مستنقع الجريمة. من هنا نستطيع القول: إن الجهالة المزمنة تنفث في الرأي العام تزمناً ضارياً يميل به عن السلوك السوي الذي يجب أن يسلكه في المجتمع، وتجعله عاجزاً عن التسامح مع الخطأ، وقاسياً وعدوانياً في معالجته، وتتضح لنا خطورة الرأي العام المظلم في المجتمع، إذا عرفنا أن النفس البشرية بطبيعتها تسمو فوق نزواتها كلما أحاطت بها اهتمامات الآخرين ومشاعرهم الودودة والتسامحة والعطوفة، وتزداد عثراتها الخلقية كلما أحسست أنها موضع استهجان وعدم مبالاة وتمضي في رذيلتها إلى آخر الشوط، وتشرب من كأس هذه الرذيلة حتى الثمالة يسوقها إلى ذلك شعار محبب: «أنا الغريق فما خوفي من البلبل».

فكم من أناس كان من الممكن أن يرجعوا عن الشر وهم في بداية الطريق، لولا الحقد المتبادل بينهم وبين الرأي العام، الذي ينظر إليهم

اتقاءً لعزلةٍ أو طمعاً بإطراءٍ ليس له أهلاً وكم... وكم... فعندما يرفع الرأي العام الجاهل سوط نغمته ليهوي به على الخارجين عن طاعة تزمته وجهالته، يفتح الطريق لكل رذائل النفاق والضعف والكذب والجمود، ويحاول الناس أن ينتحلوا لأنفسهم شخصيات مستعارة يحاكون بها الدارج في المجتمع، حتى إذا خلوا إلى أنفسهم عادوا إلى قناعاتهم وآرائهم التي غالباً ما تكون بعيدة كل البعد عن المظاهر التي يظهرون بها في المجتمع... وهذا بالطبع يحول دون ظهور الحقيقة التي لا توجد فضيلة بدونها، الأمر الذي يقودنا إلى الحديث عن الرأي العام المستتير البريء من الجهل والتزمته والذي يزن بكفتين، ويرى بعينين، ويسمع بأذنين، وينطق بلسان واحد، والتزمته إلى الحماقات، فيبني أحكامه على المزاجية والتقلب في الرغبات والآراء، ويقيس صلاح الناس على مدى إذعانهم لهذه الأحكام، وهذا

والكذب والجمود ويجعل الناس ينتحلون لأنفسهم شخصيات مستعارة يستردون بها في السر ما يسلبه منهم الإذعان للرأي العام في الجهر. وهنا تكمن المأساة الأخلاقية والاجتماعية، فيتنازل الناس عن كثير من الرغبات والشهوات لا زهداً فيها ولا بدافع من خوف ديني أو ارتقاء فكري وروحي، بل يحافظ الخوف الاجتماعي، الخوف من نقد المجتمع وقسوة حكمه وتقديره، ويقومون أيضاً بفضائل ومكارم لا حياً في القيام بها، ولا رغبة في تمثّل معانيها، ولا بدافع إنساني أخلاقي، بل مكرهين على فعلها لكي يظفروا برضا الجماعة وحسن تقديرها لهم... فكم من فاسد يقدم الهدايا وينفق الأموال ليشتري بها شهادة حسن سلوك من الآخرين، وكم من زنديق يتظاهر بالإيمان ويقدم الشعائر ليصرف أنظار الناس عن زندقته وكفره وعهره، وكم من زان يتشدد بالعفة ويتباهى بغض البصر إذا ما رأى امرأة ليكسب ثقة الجماعة ومدحها، وكم من مدافع عن الدين والتراث وهو ألد خصومهما

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمته اللذين يحرمان على ضحيتها الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط بمجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرده من الفضيلة والحقيقة بأن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصد عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداهنة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحايل على الاستقامة، والبلاهة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتفوق على الاختلاف، وتلاقح الأفكار والعوي على البلاغة، والظلام على النور، الأمر الذي يفتح الطريق لكل رذائل الضعف

سعي وراء أطماعه.. أردوغان يريد تثبيت وجوده في ليبيا

في بلاهةٍ وازدراءٍ وقسوةٍ، ويعالج أخطاءهم وأمراضهم بأمراضٍ وأخطاءٍ أشد خطورةً وفتكاً. والرأي العام بهذا المعنى يقف على رأس البواعث الخلقية، والناس بكل أشكالها وأصنافها مضطرة في كثير من الأحيان إلى استحسان ما يستحسنه، واستهجان ما يستهجنه، وهذا ما يستدعي أن يكون على إدراك سليم للفضيلة الصحيحة والرذيلة الحقة، وأن يكون ميزاناً دقيقاً وصالحاً للسلوك، ولكي يكون كذلك لابد من أن يدرك مسائل الأخلاق إدراكاً واعياً وبيعتد عن المفاهيم الجاهلة والتقاليد غير المنطقية التي أملت عليها رواسب الماضي ومخلفات الجهل، ولعل أخطر هذه الرواسب وأسوأ هذه المخلفات هو التعصب الذي لا يصيب رأياً إلا ويفسده، ولا مجتمعاً إلا ويفككه، ولا معتقداً إلا ويشوهه.

وما أحوجنا هذه الأيام إلى رأي عام مستتير يتسامح ويعفو ويحضن على الألفة والمحبة والوحدة، لا إلى رأي عام مظلم يحقد ويظلم ويبث الفرقة والبغضاء...

صالح الناس على مدى إذعانهم لهذه الأحكام، وهذا بالطبع يهيئ المناخ ويحضن التربة لنمو الشرور والأخطاء والارتكابات التي تصب جميعها في مستنقع الجريمة. من هنا نستطيع القول: إن الجهالة المزمنة تنفث في الرأي العام تزمناً ضارياً يميل به عن السلوك السوي الذي يجب أن يسلكه في المجتمع، وتجعله عاجزاً عن التسامح مع الخطأ، وقاسياً وعدوانياً في معالجته، وتتضح لنا خطورة الرأي العام المظلم في المجتمع، إذا عرفنا أن النفس البشرية بطبيعتها تسمو فوق نزواتها كلما أحاطت بها اهتمامات الآخرين ومشاعرهم الودودة والتسامحة والعطوفة، وتزداد عثراتها الخلقية كلما أحسست أنها موضع استهجان وعدم مبالاة وتمضي في رذيلتها إلى آخر الشوط، وتشرب من كأس هذه الرذيلة حتى الثمالة يسوقها إلى ذلك شعار محبب: «أنا الغريق فما خوفي من البلبل».

فكم من أناس كان من الممكن أن يرجعوا عن الشر وهم في بداية الطريق، لولا الحقد المتبادل بينهم وبين الرأي العام، الذي ينظر إليهم

ما رأى امرأة ليكسب ثقة الجماعة ومدحها، وكم من مدافع عن الدين والتراث وهو ألد خصومهما اتقاءً لعزلةٍ أو طمعاً بإطراءٍ ليس له أهلاً وكم... وكم... فعندما يرفع الرأي العام الجاهل سوط نغمته ليهوي به على الخارجين عن طاعة تزمته وجهالته، يفتح الطريق لكل رذائل النفاق والضعف والكذب والجمود، ويحاول الناس أن ينتحلوا لأنفسهم شخصيات مستعارة يحاكون بها الدارج في المجتمع، حتى إذا خلوا إلى أنفسهم عادوا إلى قناعاتهم وآرائهم التي غالباً ما تكون بعيدة كل البعد عن المظاهر التي يظهرون بها في المجتمع... وهذا بالطبع يحول دون ظهور الحقيقة التي لا توجد فضيلة بدونها، الأمر الذي يقودنا إلى الحديث عن الرأي العام المستتير البريء من الجهل والتزمته والذي يزن بكفتين، ويرى بعينين، ويسمع بأذنين، وينطق بلسان واحد، والرأي العام المظلم الذي يقوده الجهل والتزمته إلى الحماقات، فيبني أحكامه على المزاجية والتقلب في الرغبات والآراء، ويقيس



لا حياً في القيام بها، ولا رغبة في تمثّل معانيها، ولا بدافع إنساني أخلاقي، بل مكرهين على فعلها لكي يظفروا برضا الجماعة وحسن تقديرها لهم... فكم من فاسد يقدم الهدايا وينفق الأموال ليشتري بها شهادة حسن سلوك من الآخرين، وكم من زنديق يتظاهر بالإيمان ويقدم الشعائر ليصرف أنظار الناس عن زندقته وكفره وعهره، وكم من زان يتشدد بالعفة ويتباهى بغض البصر إذا

ينتحلون لأنفسهم شخصيات مستعارة يستردون بها في السر ما يسلبه منهم الإذعان للرأي العام في الجهر. وهنا تكمن المأساة الأخلاقية والاجتماعية، فيتنازل الناس عن كثير من الرغبات والشهوات لا زهداً فيها ولا بدافع من خوف ديني أو ارتقاء فكري وروحي، بل يحافظ الخوف الاجتماعي، الخوف من نقد المجتمع وقسوة حكمه وتقديره، ويقومون أيضاً بفضائل ومكارم

عندما يصاب الرأي العام بالجهل ينحرف عن سواء السبيل، ويسير باتجاه التعصب والتزمته اللذين يحرمان على ضحيتها الاعتراف بوجهة النظر الأخرى... وهذا بالطبع لا يؤخر فقط بمجيء الحقيقة بل يحول دون ظهورها، وكما هو معروف أنه لا توجد فضيلة بدون حقيقة، وبالتالي فإن جنوح الرأي العام نحو التعصب يجرده من الفضيلة والحقيقة بأن واحد، ويدفعه إلى النفاق الاجتماعي الذي يصد عن طلب الحق ونشدان الكمال...

هذا النفاق الذي يؤثر الجبن على الشجاعة، والمداهنة على الصراحة، والهوان على الأنفة، والجمود على التطور، والتحايل على الاستقامة، والبلاهة على الفطنة، والخرافة على البحث، والاستسلام على النضال، والعنف على الإقناع، ومقارعة الحجة بمثلها والتكفير على الحوار، والتفوق على الاختلاف، وتلاقح الأفكار والعوي على البلاغة، والظلام على النور، الأمر الذي يفتح الطريق لكل رذائل الضعف والكذب والجمود ويجعل الناس

فريق التحرير

المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

تونس
سونيا البرنيسي
الجزائر
سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني
محمد حسن